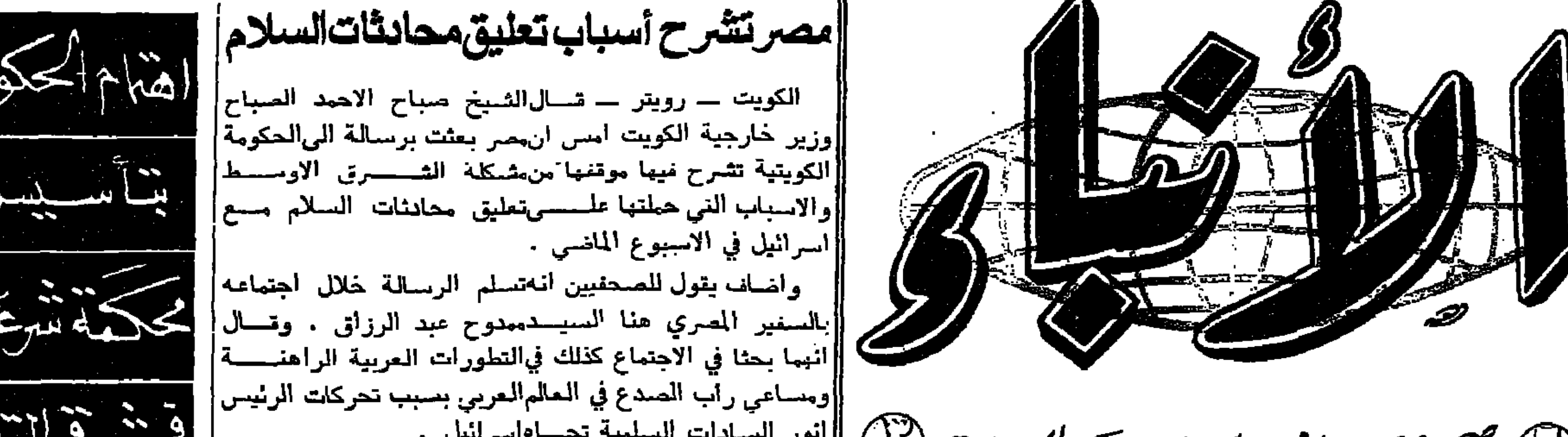
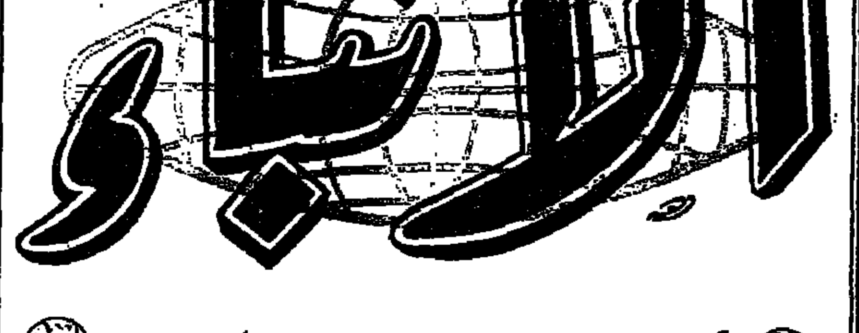
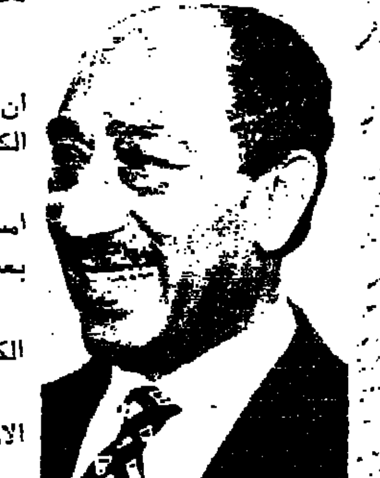




مفاوضات جديدة مصرية ـ اسرائيلية



القاهرة ـ الوكالات ـ اعلن الرئيس انور السادات امس ان مفاوضات جدية وتبادل اراء تجري الان من وراء الكواليس مع اسرائيل .

وذكرت وكالة الانباء المصرية ان الرئيس السادات تسلم امس رسالة من الرئيس جيمي كارتر ردا على الرسالة التي بعثها اليه يوم امس الاول .

وقال السادات للمراسلين في القاهرة انه لا يستطيع الكشف عن مضمون الرسالة الاميركية في الوقت الحاضر .

واضاف قوله ان الرسالة تسلمت اليه على يدي السفير الاميركي في القاهرة السيد هيرمن ايلتس .

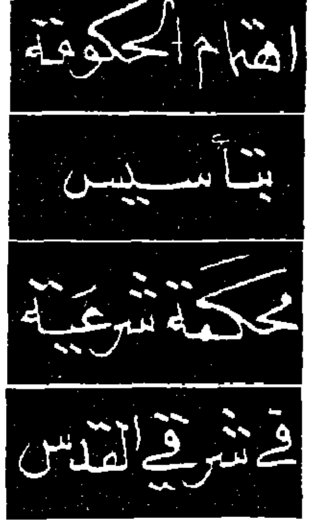
وقال السادات ايضا ان البقية على ص ٦ ع ٦

مصر تشرح أسباب تعليق محادثات السلام

الكويت ـ رويتر ـ قال الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت امس ان مصر بعثت برسالة الى الحكومة الكويتية تشرح فيها موقفها من مشكلة الشرق الاوسط والاسباب التي حملتها على تعليق محادثات السلام مع اسرائيل في الاسبوع الماضي .

واضاف يقول للصحفيين انه تسلم الرسالة خلال اجتماعه بالسفير المصري هنا السيد ممدوح عبد الرزاق . وقال انهما بحثا في الاجتماع كذلك في التطورات العربية الراهنة ومساعي رأب الصدع في العالم العربي بسبب تحركات الرئيس انور السادات السلمية تجاه اسرائيل .

ويقول المراقبون ان الرسالة البقية على ص ٦ ع ٢



اهتمام الحكومة
بتأسيس
محكمة شرعية
في شرقي القدس

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THU. 26 JAN 1978 VOL. X NO. 2830

אל-אנבא, עתון יומי המחיר 130 אג'

القدس ـ الخميس ٢٦ كانون ثاني ١٩٧٨ م الموافق ١٧ صفر ١٣٩٨هـ ـ العدد ٢٨٣٠ ـ السنة العاشرة

الرد المصري على اعلان المبادئ يسلم اليوم

اثرتون يجتمع اليوم برئيس الوزراء قبيل سفره إلى القاهرة

اتفاق جميع الأطراف على اتباع أسلوب الدبلوماسية الهادئة

القدس ـ من سليم نجار ـ من المقرر أن يجتمع صباح اليوم السيد الفرد اثرتون نائب وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط بالسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء بناء على طلب الاول . ويسود الاعتقاد أن السيد أثرتون سيطلع السيد بيغن على الرد المصري على مسودة صيغة اعلان المبادئ المصري ـ الاسرائيلي المشترك الذي وضعته الولايات المتحدة والذي نقل الى القاهرة يوم الاثنين الماضي .

وكانت صحيفة « الاهرام » قد ذكرت امس ان الرئيس السادات قد سلم السفير الاميركي في القاهرة الرد المصري على مسودة اعلان المبادئ المشترك .

وذكرت المصادر السياسية في القدس انها تتوقع تسلم الرد المصري على مسودة اعلان المبادئ حتى نهاية هذا الاسبوع قبل انعقاد جلسة مجلس الوزراء يوم الاحد القادم والتي يبات من المؤكد أن يتخذ فيها قرار باستئناف اعمال اللجنة العسكرية المشتركة في القاهرة .

واضافت المصادر انه تم الاتفاق بين جميع الاطراف على عدم الافضاء بشيء عن المساعي السياسية واتباع اسلوب الدبلوماسية الهادئة بعيدا عن الميكروفونات واضواء عدسات التصوير .

وواصل أمس السيد اثرتون واعضاء الوفد الاميركي اجتماعاتهم مع كبار موظفي الخارجية الاسرائيلية لمناقشة وبلورة سائر البنود التي سيتضمنها بيان النوايا المشترك .

وعلم أن البحث ركز أمس واليوم الثاني على التوالي على ايجاد صيغة للبند الخاص بالموضوع الفلسطيني .

واعربت الاوساط المطلعة عن اعتقادها بان اجتماع السيد أثرتون أمس بالسيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل المعارض والاجتماع المقرر البقية على ص ٦ ع ٣

فالدهايم يأمل بنجاح محادثات الدبلوماسية الهادئة

الامم المتحدة ـ الوكالات ـ قال الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة هنا امس انه يأمل بان الدبلوماسية الهادئة ستحسن احتمالات السلام في الشرق الاوسط لكنه حذر من انه من الصعب تحقيق تسوية شاملة .

واضاف فالدهايم يقول ان الهدف النهائي لا يزال عقد مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط باشتراك الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والفلسطينيين ، عدا الدول التي لها علاقة مباشرة بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي .

الجمسي يوضح الوضع للقوات المصرية بالسويس

القاهرة ـ رويتر ـ ذكرت صحيفة « الاهرام » القاهرية ان الفريق اول محمد عبد الغني الجمسي وزير الحربية المصرية اوضح للقوات المصرية في منطقة قناة السويس التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط . وقالت الصحيفة ان الجمسي امضى اليومين الاخيرين في بور سعيد والاسماعيلية والسويس ليوضح ابعاد الوضع في الشرق الاوسط .

كلمة الأنباء

تهور السوفياتي

منذ أن قام الرئيس السادات بمبادرته السلمية وزيارته لاسرائيل والاتحاد السوفياتي يتخذ من هذه المبادرة الخيرة موقفا سلبيا ، ويعمل جاهدا على تأليب فصائل الرفض في داخل العالم العربي ضدها ، عن طريق الزعم بأنها تهدف الى التوصل الى اتفاق اسرائيلي ـ مصري منفرد تارة ، وعن طريق اغراء جهات الرفض بالسلاح ، وبما هو اكثر من السلاح تارة اخرى .

وما أن اصيبت المحادثات المصرية ـ الاسرائيلية بانتكاسة في الاسبوع الماضي ، حتى اخذت اجهزة الاعلام السوفياتية تبدي غيرة على المبادرة السلمية التي هاجمتها بالامس اعنف الهجوم ، وحتى راحت هذه الاجهزة الاعلامية تشير باصبع الاتهام الى اسرائيل قائلة انها المسئولة الوحيدة عما تسميه بفشل المبادرة .

وليت الامر توقف عند هذا الحد . ذلك ان الاتحاد السوفياتي لم يكتف باتخاذ مثل هذا الموقف السلبي من المسيرة السلمية في المنطقة ، ولم يكتف بالوقوف وراء جبهة الرفض يشجعها على موقفها الرافض لكل تسوية سلمية مع اسرائيل ، وانما راح يوحي لفصائل هذه الجبهة بان اسرائيل تبيت للهجوم على هذا البلد العربي او ذاك ، وانه هو ـ اي الاتحاد السوفياتي . البقية على ص ٦ ع ٧

سوريا ترفض المساعي التي تبذل لمصالحتها مع مصر

دمشق ـ رويتر ـ انتقدت صحيفة « تشرين » الحكومية السورية امس بشدة الدعوة الى التضامن العربي التي تطرحها بعض الدول العربية لفك العزلة والحصار عن نظام الرئيس انور السادات . ولم تشر الصحيفة صراحة الى القائمين بهذه الدعوة ولكن المعروف ان السعودية والكويت ودول خليجية اخرى تدعو الى اعادة التضامن بين البلاد العربية بعد ان تزعزع نتيجة لمبادرة الرئيس المصري انور السادات السلمية نحو اسرائيل .

وقالت الصحيفة في تعليق رئيسي لها ان التضامن العربي يجب ان يكون موجها لحشد القوى والطاقات العربية في معركة المواجهة مع اسرائيل وحليفاتها لا لانقاذ نظام خرج على ارادة الامة العربية وفرط بمقدراتها ويعمل دون توقف من اجل صفقة منفردة مع اسرائيل . ومضت الصحيفة تقول ان صدور نغمة الدعوة الى التضامن العربي في بعض الاوساط العربية في البقية على ص ٦ ع ٥

أجويد يسعى لتوطيد العلاقات بين تركيا والعراق

بغداد ـ رويتر ـ نسب هنا امس الى السيد بولنت اجويد رئيس وزراء تركيا الجديد القول انه يعمل الان على توطيد وترسيخ اواصر العلاقات العراقية ـ التركية .

واضاف يقول في اتصال هاتفي اجرته معه مجلة « الف باء » الاسبوعية الواسعة الانتشار ونشرته في عددها امس « ولن ادخر جهدا في سبيل زيادة علاقاتنا مع العراق رسوخا وقوة في جميع المجالات وانا متأكد ان مشاعر الود التي احملها للعراق يبادلني مثلها مسؤولو القطر العراقي الجار العزيز » .

بورغ : القدس لن تقسم

ضمان حرية العبادة لجميع الديانات

القدس ـ من سليم نجار مراسل «الانباء» البرلماني ـ اكد الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية ورئيس اللجنة الوزارية لشؤون القدس امس من جديد بانه مهما يكن من امر فان القدس ستظل عاصمة اسرائيل ولا يمكن اعادة تقسيم المدينة من جديد وأن هذا الامر غير قابل للنقاش أو الجدال .

واضاف الدكتور بورغ انه من حق جميع الطوائف الدينية في المدينة رعاية شؤونها والحفاظ على أماكنها المقدسة ومؤسساتها وأن هذا الحق غير قابل للتاويل . واستبعد امكانية استغلال الموضوع الديني كسبب لاعادة تقسيم المدينة من جديد لدوافع سياسية او جغرافية او طائفية .

وقال ان اسرائيل تتيح لجميع ابناء الديانات حرية العبادة على عكس



ما كان قبل توحيد المدينة اذ منع اليهود من ممارسة شعائرهم الدينية أمام حائط المبكى وزيارة مقدساتهم .

وأكد وزير الداخلية أن تطور وازدهار القدس لا يمكن تحقيقها الا في وضعها الحالي كمدينة موحدة .

وقد ادلى بورغ بهذا أمس من على البقية على ص ٦ ع ٥

اطلاع لجنة الخارجية على المواقف العربية

القدس ـ عقدت امس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست جلسة باشتراك السيد موشيه ساسون مستشار وزير الخارجية للمهام الخاصة ومدير مركز الابحاث والتخطيط السياسي في وزارة الخارجية . واطلع السيد ساسون اعضاء اللجنة على مواقف الدول العربية حول المفاوضات بين اسرائيل ومصر بشأن التوصل الى اتفاق سلام شامل .

وصول ٥٠٠ عامل من جنوب لبنان للعمل في اسرائيل

المطلة ـ عتيم ـ وصل امس ٥٠٠ عامل من جنوب لبنان للعمل في اسرائيل عن طريق الجدار الطيب في المطلة .

ومع ظهور معظم العمال للعمل في اسرائيل انتهى على ما يبدو الخلاف الداخلي في جنوب لبنان الذي نشب بين العمال والجنود المسيحيين بسبب عدم قيام العمال بمهام الحراسة . وقد استمرت الدراسات في المدارس بصورة منتظمة .

تقدم في المحادثات لتسوية أزمة روديسيا

سولزبوري ـ رويتر ـ قالت امس مصادر مقربة من محادثات التسوية الروديسية ان المتفاوضين اجتازوا العقبة الوحيدة الباقية في وجه اتفاق حول ضمانات دستورية للاقلية البيضاء في البلاد .

وذكرت هذه المصادر ان الاطراف الاربعة المعنية بالمحادثات قد اتفقت على وجوب ترسيخ هذه الضمانات في دستور زيمبابوي السوداء لفترة ١٠ سنوات .

تمديد الدورة الحالية لمجلس النواب اللبناني

بيروت ـ رويتر ـ وافق امس مجلس النواب اللبناني على تمديد دورته الحالية بسنتين ، حتى نهاية سنة ١٩٨٠ . وقد اقترحت الحكومة اللبنانية ذلك بحجة ان الوضع الحالي في البلاد لا يمكن من اجراء انتخابات عامة . وهذا هو التمديد الثاني لدورة مجلس النواب اللبناني منذ نشوب الحرب الاهلية عام ١٩٧٥ . ويذكر ان مدة دورة المجلس البالغ عدد اعضائه ٩٩ عضوا هي ٤ سنوات .

بيغن يحمل المسؤولين بوزارة الخارجية المصرية

مسؤولية توقف محادثات اللجنة السياسية في القدس

نيويورك ـ رويتر ـ أنحى السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء باللائمة على مسئولين في وزارة الخارجية المصرية بسبب انهيار مباحثات السلام السياسية بين البلدين في القدس . وقال انه يتصور أن انسحاب مصر من المباحثات جاء بسبب شعور هؤلاء المسئولين بان بقاءهم مدة طويلة في القدس سيعتبر بمثابة اعتراف بالمدينة كعاصمة لاسرائيل .

وقال السيد بيغن في مقابلة سجلت للتلفزيون هنا ان هذا هو الافتراض المنطقي الوحيد ، اذ ليس هناك تفسير اخر معقول لهذه الخطوة المفاجئة لهذا الانسحاب . واضاف ان وقف المحادثات قد فاجأ ايضا السيد سايروس فانس واعضاء الوفد المصري .

واضاف السيد بيغن قوله : ان الرئيس السادات هو حاكم مصر لكنه يتأثر بمسئولي وزارة الخارجية في مجالات وضع الصيغ السياسية والمسائل القانونية .

واستطرد قائلا : ان مستشاري الرئيس السادات على درجة قصوى من التعنت والتصلب بسبب المدرسة الفكرية التي عاشوا فيها لمدة ثلاثة عقود .

وسئل عما اذا كانت علاقته مع الرئيس السادات ودية وحارة كما وصفها رئيس الوزراء بعد اجتماعهما في الاسماعيلية ، فقال امل ذلك .

ومضى يقول متذكرا اجتماعهما في القدس خلال شهر تشرين الثاني الماضي : « اليوم استطيع القول انني أكن عاطفة للرئيس السادات . وعندما ناداني (يا صديقي) استجبت اليه . لقد أصبحنا صديقين ونشأ بيننا ود . ومن جانبي فان الود سيستمر . اننا نريد السلام .. وانا ارغب في اقامة سلام معه » .

وقال السيد بيغن مشيرا الى الاقوال التي نشرتها الصحف المصرية عن الشعب اليهودي : ان الشعب اليهودي قد تعرض للاهانات خلال مئات السنين ، ولن يتكرر ذلك .

واكد أنه على استعداد لارسال الوفد العسكري لاستئناف محادثات اللجنة العسكرية في القاهرة ، اذا البقية على ص ٦ ع ٦

السادات يشهد مناورة لمكافحة الارهاب

القاهرة ـ و.ص.ف ـ شهد الرئيس المصري انور السادات مناورة لمكافحة الارهاب تهدف الى القيام بعملية صورية ضد نشاط ارهابي يقوم به الجيش الاحمر الياباني . وقد جرت المناورة قرب اكاديمية الشرطة وذلك في نطاق احتفالات اليوبيل للشرطة المصرية .

يدين الى بريطانيا

القدس ـ يغادر البلاد اليوم ، الخميس ، نائب رئيس الوزراء السيد يغائيل يدين ، الى لندن في زيارة لبريطانيا بناء على دعوة ادارة الجباية اليهودية الموحدة . وفي نطاق زيارته سيلقي السيد يدين محاضرة في مأدبة عشاء امام حوالي ١٥٠٠ من المتبرعين للجباية ، يوضح فيها الخطوات السياسية الاخيرة في منطقتنا ومشروع الحكومة لتجنيد موارد لاعمار الاحياء الفقيرة .

وسيجتمع السيد يدين غدا بوزير الخارجية البريطانية الدكتور ديفيد اوين ، كما سيجتمع برؤساء المنظمات اليهودية في بريطانيا وبممثلي وسائل الاعلام .

رياض يحذر الزعماء العرب

من أخطار التطورات الأخيرة في القرن الأفريقي

القاهرة ـ رويتر ـ قال مسئولو الجامعة العربية هنا امس ان الامين العام للجامعة السيد محمود رياض حذر الزعماء العرب من أخطار التطورات الاخيرة في قرن افريقيا والتدخل الاجنبي هناك .

وقال المسئولون ان تحذيرات السيد رياض أرفقت برسالة من الرئيس الصومالي محمد زياد بري يعرب فيها عن مخاوفه من التدخل الاجنبي والتهديد بشن هجوم على الصومال .

وقال الرئيس بري في رسالته التي بعث بها يوم الاثنين الماضي ان الاتحاد السوفياتي يغدق الاسلحة على اثيوبيا التي تقاتل قوات صومالية في منطقة صحراء أوغادين المتنازع عليها .

وقال المسئولون ان الرئيس الصومالي حث في رسالته كذلك الزعماء العرب الذين تربطهم علاقات طيبة بالاتحاد السوفياتي على استخدام مساعيهم الحميدة لوقف تدفق الاسلحة السوفياتية على اثيوبيا .

ومضى المسئولون يقولون ان السيد رياض عمم رسالة الرئيس الصومالي على الدول الاعضاء في الجامعة وحذر من أخطار التطورات الاخيرة في قرن افريقيا وأشار الى أنها ستترك مضاعفات على العالم العربي بأجمعه والقارة الافريقية والسلام العالمي الى جانب تعريضها أمن الصومال للخطر .

البقية على ص ٦ ع ٦

القاء متفجرة على مطابع صحيفة «السفير» في بيروت

بيروت ـ رويتر ـ القيت صباح امس متفجرة على مطابع صحيفة « السفير » هنا لكنه لم تحدث سوى اضرار مادية . وقالت مصادر الصحيفة المؤيدة لليبيا ان سيارة مسرعة مرت صباح امس امام مقر المطابع والقت متفجرة على باب المطبعة فلم تحدث سوى اضرار مادية في المدخل .

وقالت هذه المصادر ان السيارة نفسها كانت قد مرت قرب المكان قبيل الانفجار وسأل من كان فيها عن مكان المطابع ثم عادت لالقاء المتفجرة .

٢٣٠ وفاة بالكوليرا في تنزانيا

دار السلام ـ و.ص.ف ـ جاء في تقرير لوزارة الصحة هنا انه توفي حتى الان ٢٢٠ شخصا بالكوليرا في تانزانيا . وقد المح التقرير بانه من المحتمل ان يكون عدد الموتى نتيجة الوباء يزيد كثيرا على ٢٢٠ شخصا .

دعوة إدارة كارتر لتجميد

بيع ٦٠ طائرة اف ١٥ للسعودية

واشنطن ـ الوكالات ـ دعا سبعة من اعضاء لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي امس ادارة الرئيس كارتر لتجميد القرار المتعلق ببرنامجه لبيع ٦٠ طائرة مقاتلة من نوع اف ١٥ للسعودية .

وقد بعث اعضاء مجلس الشيوخ برسالة الى وزير الخارجية الاميركي السيد سايروس فانس قالوا فيها ان لهم تحفظات شديدة بالنسبة للحكمة في تزويد أحدث قاذفات قنابل مقاتلة في العالم للمملكة العربية السعودية .

ودعت الرسالة السيد فانس للامتناع على الاقل عن تقديم اقتراح رسمي حول الصفقة مع السعوديين الى الكونغرس . وبموجب القانون يجب ابلاغ الكونغرس خطيا بكل صفقة اسلحة يراد عقدها مع دولة اجنبية ، ومن صلاحية الكونغرس ان يفرض الفيتو على صفقة كهذه خلال ٣٠ يوما .

وكان في نية ادارة كارتر أن تقدم الاقتراح المتعلق ببيع الـ ٦٠ طائرة للسعودية في الصيف الماضي ، غير أنه امتنع عن ذلك بسبب معارضة الكونغرس .

وقال اعضاء مجلس الشيوخ في رسالتهم لفانس ان هذه الصفقة تشكل خطرا على اسرائيل ، كما ان من شأنها ان تعرض للخطر استئناف المفاوضات بين مصر واسرائيل .

وكان فانس قد اعلن قبل ذلك انه لم يتخذ بعد أي قرار يتعلق ببيع اسلحة للسعودية .

غير انه علم بأن الولايات المتحدة معنية جدا بالمحافظة على علاقات البقية على ص ٦ ع ٤

مناشدة بيغن والسادات استئناف محادثات السلام

تل ابيب ـ بعث المحامي شلومو كوهين صيدون ، رئيس رابطة الصداقة اسرائيل ـ مصر لتطوير التفاهم بين شعبي مصر واسرائيل ببرقية الى الرئيس انور السادات والسيد مناحيم بيغن جاء فيها : اننا نتوجه باسم الرابطة اليكم ، راجين باسم الصداقة المتبادلة بين شعبي مصر واسرائيل تجديد محادثات السلام ونطلب موافقتكم على قبول بعثة نوايا طيبة من اعضائنا لتعبر للشعب المصري عن صداقة الشعب الاسرائيلي .

وقد بعثت البرقية الى الرئيس انور السادات بواسطة السفارة المصرية في قبرص .

هذا واعلن المحامي شلومو كوهين صيدون ان السيدة ليلى نجار ـ خزمه هي مندوبة الرابطة في القدس .

انفجار عبوة ناسفة في القدس

القدس ـ عتيم ـ انفجرت عبوة ناسفة في حوالي الساعة الـ ٨٫٣٠ من مساء امس في حي شموئيل هانبي شمال القدس . ولم تقع اصابات كما لم يحدث اي ضرر .

ويقول مراسل « عتيم » ان المتفجرة وضعت داخل صندوق كهرباء .

وقام رجال الامن بتفتيش المنطقة غير انه لم يعتقل مشبوهون .

هامفري نصح بيغن بالتحلي بالصبر

نيويورك ـ و.ص.ف ـ كشفت امس صحيفة « نيويورك تايمز » الاميركية النقاب عن ان المرحوم السناتور هيوبرت همفري قد بعث قبل يومين من وفاته برسالة الى السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء طلب اليه فيها التحلي بالصبر وروح التهاون طالما ان الوقت مناسب لذلك .

وقالت الصحيفة ان الرئيس الاميركي جيمي كارتر قد ايد مبادرة السناتور همفري وان رسالة المرحوم سلمت في ١١ من الشهر الجاري الى السفير الاسرائيلي في واشنطن السيد سمحا دينتس .

مواطن مصري يهدي غولدا مئير سوارا ذهبيا !!

القدس ـ عتيم ـ تلقت السيدة غولدا مئير امس سوارا ذهبيا كهدية من تاجر للحلى في القاهرة يدعى فؤاد اسعد .

وقد سلم السوار للسيدة مئير مراسل الاذاعة الفرنسية اندريه سمما الذي قام باعداد برنامج عن القاهرة حيث التقى بعدد من سكانها . وقد قابل من جملة هؤلاء تاجر الحلى الذي اعرب عن امله في ان يحل السلام بين اسرائيل ومصر . كما ابدى اعجابه وتقديره للسيدة غولدا مئير وتمنى ان يراها في القاهرة . وقد طلب في نهاية المقابلة من الصحفي ان يسلم السيدة مئير هدية شخصية خاصة عبارة عن سوار ذهبي نفيس .

وقد تلقت السيدة مئير الهدية بتأثر من الصحفي ، واعربت في مقابلة سجلت امس للاذاعة الفرنسية عن شكرها للسيد اسعد ، وعن املها في ان تزور القاهرة حقا في يوم من الايام ! !

فيتنام تكرر دعوتها لاجراء محادثات سلام مع كمبوديا

هونغ كونغ ـ رويتر ـ اتهمت فيتنام كمبوديا بتجديد هجماتها عبر الحدود بينهما وكررت دعوتها الى اجراء مفاوضات سلام مبكرة .

وقالت وكالة الانباء الفيتنامية التي التقطت اذاعتها هنا ان اربع كتائب كمبودية دخلت يوم السبت الماضي مسافة حوالي ثمانية كيلو مترات في الاراضي الفيتنامية . واضاف النبأ قوله ان القوات الكمبودية كانت لا تزال متمركزة في سبع مناطق اخرى من الاراضي الفيتنامية حتى يوم الاثنين الماضي .

خبراء سوفيات يدربون المخربين بجنوب لبنان ؟

لندن ـ و.ص.ف ـ ذكرت امس مجلة « المنار » التي تصدر في لندن باللغة العربية ان كميات كبيرة من السلاح السوفياتي الحديث زودت مؤخرا الى المنظمات التخريبية في لبنان برعاية سفن حربية سوفياتية في البحر الابيض المتوسط .

وقالت المجلة استنادا الى مصادر دبلوماسية وعسكرية في بيروت وعواصم عربية اخرى ، ان خبراء سوفيات موجودون في منطقة جنوب لبنان لتدريب المخربين على استعمال هذا السلاح الذي يشمل صواريخ حديثة مضادة للطائرات وصواريخ اخرى .

١٫٣٥٠ مليـــار دولار قيمـــة

العملات الصعبة فى بنك اسرائيل فى نهاية ١٩٧٧

القدس — عتيم — اعرب أمس الدكتور اليعيزر شيفر نائب محافظ بنك اسرائيل انه يجب عدم تخفيض نسبة ربط سندات القرض طالما ان هناك تضخماماليا في البلاد بنسبة تزيد على ٣٠ بالمائة ، لانه سيتحـــول الاقتصاد حينئذ الى اقتصـــاددولاري .

وكان الدكتور شيفر يتحدث فيمؤتمرصحفي عقد بمناسبة نشر ميزان الربحوالخسارة لبنك اسرائيل خلال عـــام ١٩٧٧ . وقال انه يجب ان تعرضـــعلى الجمهور الاسرائيلي مجموعة منالسندات المالية في الليرات الاسرائيلية تكون اكثر جاذبية ، وذلك لترجيـــحجزء من الجاذبية نحو العملة الاجنبية. واشار الدكتور شيفر ردا علـــى اسئلة الى ان الميل قد زاد مؤخـــرا في اوساط الجمهور نحو الودائــــع بالعملات الصعبة . واضاف ان سبب ذلك ربما عاد الى كون الفائدة على هذه الودائع هي عالية رغم انهـــا خفضت مؤخرا واصبحت ستة بالمائة فقط . وقال ان هذه الظاهرة ليست خطيرة بشكل خاص لكنها ليســـت مرضية ، وهناك مجال لعرض مشاريع مالية اكثر جاذبية من مشروع الودائع بالعملة الصعبة .

واضاف الدكتور شيفر ان هنـــاك ارتداعا من جانب الجمهور عن شراء سندات قرض مرتبطة بنسبة ٨٠بالمائة فقط ، واشار تقرير بنك اسرائيل بهذا الصدد الى انه حصل تغيير في تصرف الجمهور الذي قلل من شراء سندات القرض بحوالي اربعة مليارات ليـــرة بالمقارنة مع السنة السابقة (١٩٧٦).

غير ان المستثمرين الذين على شكـــل مؤسسات ، مثل صناديق التأميـــن والتقاعد والبنوك والهيئات الاخـــرى قد زادت من شراء سندات القرض بحوالي تسعة مليارات ليرة . وقـــد زادت سندات القرض التي تـــــم ابتياعها خلال العام الماضي بحوالـــي خمسة مليارات ليرة فقط .

واشار الدكتور شيفر الىالتطورات المالية خلال عام ١٩٧٧ فقال انــــه حصل تغيير كبير في وسائل الدفع بين الفترة التي سبقت التحول الاقتصادي والفترة التي تلتها . فقد زادت نسبة وسائل الدفع خلال الفترة التي سبقت التحول الاقتصادي بحوالي ٣٩ بالمائة بينما لم تسجل اية زيادة في وســـائل الدفع بعد التحول الاقتصادي ، ومقابل ذلك طرات زيادة كبيرة في حجممشاريع التوفير المختلفة .

وحذر الدكتور شيفر من خطر السيل المتزايد للاموال من جانب الحكومـــة مشيرا الى انه تم خلال العام الماضي اسالة حوالي ٨٫٥ مليار ليرة الــــى الجمهور . وعقب بهذا الصدد علـــى « صفقة الرزمة » التي يقترحهــــا السيد يروحام ميشل ، السكرتيـــر العام للهستدروت . وقال انه يجب القبول مبدئيا بكل صفقة رزمة تهدف الى تقليص حجم التضخم المالي . غير ان الصفقة تؤدي الى تدفق مليارات الليرات الى الاقتصاد ستخطـــىء هدفها وتزيد من نسبة التضخم المالي.

هذا وقد بلغ الربح الصافي لبنـــك اسرائيل خلال العام الماضي ٢٢١ مليون ليرة فقط وذلك في اعقاب خســـارة بلغت ١٫٢ مليار ليرة ناجمة عن تعزز مركز المارك الالماني وتغيير سعـــر التبادل . وقد انخفضت قيمة الليرة الاسرائيلية خلال العام الماضي بنسبة اربعة بالمائة بالمقارنة مع الـــدولار الاميركي . لكن هذه الظواهر ادت الى ارتفاع قيمة العملات الصعبة الموجودة في بنك اسرائيل بنسبة ١١ بالمائة . وقد زادت قيمة هذه العملات بحوالي ٢٠٣ مليون دولار وبلغت في نهاية عام ١٩٧٧ حوالي ١٫٣٥٠ مليار دولار .

١٦٫٠٥٦ حادث طرق وقعت عام ١٩٧٧

القدس — جاء في نشرة المكتـــب الاحصاء المركزي ان شرطة اسرائيـــل سجلت خلال عام ١٩٧٧ — ١٦٫٠٥٦ حادث طرق اصيبفيها ٢٢٫٩١٢ شخصا اي بمعدل ثلاثة مصابين في كل حادثي طرق . ويعتبر ذلك زيادة بنسبــــة حوالي ١٢ بالمائة في عدد حـــوادث الطرق وزيادة ١٠ بالمائة في عــــدد المصابين بالمقارنة مع عام ١٩٧٦ .

وقد قتل في حوادث الطرق في العام الماضي ٦٢٧ شخصا مقابل ٦٠٢ قتيل عام ١٩٧٦ . وقد تورطت حوالي ٢٣ الف واسطة نقل في حوادث طرق خلال العام الماضي اي بزيادة قدرهـــا ٨ بالمائة بالمقارنة مع العام الذي سبقه .

صنـدوق المرضى يعـارض بشـدة تأميـم الخـدمات الطبيـة فى البـلاد

تل ابيب — عتيم — اعرب البروفيسور حاييـم دورون ، رئيس صندوق المرضـــى (« كوبات حوليم ») أمس عـــن معارضته الشديدة لاي اقتراح يتضمن تاميم الخدمات الطبية في اسرائيل .

واضاف البروفيسور دورون ، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي في تعقيبه على تقرير « لجنة زوهر » الــــذي اقترح اقامة سلطة صحة حكومية ، ان الخدمات الصحية في البلاد احرزت منجزات كبيرة وانه ليس ثمة ضـــرورة لتاميم الطب . وقال « ان الحاجـــة ماسة اكثر لاجراء اصلاح بـــوزارة الصحة التي لا تقوم بمهامها » .

وذكر رئيس صندوق المرضـــى ان ٩٢٫٨ بالمائة من المواطنين مؤمنـــون بالتامين الصحي بصورة شاملــــة بينهم الفئات الضعيفة جدا مثـــل الحاصلين على الاعانات الاجتماعية . واوضح ان تاميم الخدمات الصحية يعني تسليم التامين الصحي في البلاد لوزارة الصحة الحكومية ، وهو امـــر سيء لانه سيكبح تطور هذه الخدمات

وقد اقترح البروفيسور دورون ١٤ مبدأ كرد على توصيات لجنة زوهر ، ومن هذه المبادىء : جعل صنـــدوق المرضى مفتوحا لكل مؤمن وجعل كل مستشفى في الدولة مفتوحا امام كل مواطن ، دمج المستشفيات والعيادات بصورة وثيقة ، دمج الخدمـــــات الشخصية للطب الوقائي مع الخدمات الجماعية لصندوق المرضى ، تعزيـــز التعاون بين وزارة الصحة وصندوق المرضى بشأن اقامة شبكة موحـــدة للمعلومات ، تعزيز التعاون في القرى باقامة لجان مشتركة لوزارة الصحـــة وصندوق المرضى .

وصول عربات لشحن الفـــوسفات مـن مناجم النقـــب

حيفا — من شفيق منصور— استلمت مصلحة قطار اسرائيل امس عشـــر عربات لشحن الفوسفات من مناجمـــه في هارسين في النقب وهي من مجموع مائة عربة اوصت على بنائها لـــدى احدى الشركات الفرنسية التي فـــازت بمناقصة عالمية مؤخرا .

وقام بتركيب هذه العربات خبـــراء مصنع فولكان في خليج حيفا حســـب المشورة الفنية التي قدمتها الشركـــة الفرنسية ، وقد تم ادخال العربـــات العشر للعمل اعتبارا من يوم امس مع العلم ان قيمة الصفقة بكاملها تقـــدر بـ ٤ ملايين دولار .

طلب منـــع انتشـــار أعمـــال البنـــاء غير المرخص بالوسط العربي

حيفا — عتيم — ناشد امــــس الدكتور نفتالي ايلاني ، متصرف لواء حيفا ، قائد شرطة منطقة حيفا السيد ابراهام ترجمان ، ان تستخدم الشرطة نفوذها لمنع انتشار اعمال البناء غيـــر المرخص في الوسط العربي . وقد جاء ذلك في اعقاب تكاثر خرق قانون البناء في الوسط العربي .

وكان الدكتور ايلاني يتحدث لـــدى استقباله للقائد الجديد لشرطة منطقة حيفا السيد ترجمان وتوديعه القائـــد القديم السيد حاييم فرنكل .

تبادل معلومات طبية بين تل أبيب وفيـــلادلفيا

تل ابيب — اتفق امس في لقاء بين رئيس بلدية فيلادلفيا ، فرانك ريتشو وبين رئيس بلدية تل ابيب شلومـــو لاهط ، على ان تتبادل المدينتان بينهما اطباء وموظفين طبيين .

واتفق رئيسا البلديتين ايضا علـــى تبادل فرق موسيقية للشبيبة ووفـــود شبيبة وموظفين مهنيين من المدينتين .

ويقوم السيد لاهط الان بزيارة لمدينة فيلادلفيا التي هي مدينة توأم لمدينـــة تل ابيب . وبين المهام التي يقوم بها هناك عقد اجتماعات مع مستثمريـــن من اجل استثمار اموالهم في مشاريـــع تطويرية وعمرانية في تل ابيب .

مواصلة تطوير دور أولاد الامهات العامــلات

القدس — في نطاق البحث الـــذي جرى في مكتب المدير العام لـــوزارة العمل والرفاه السيد اسرائيل غورلينك وباشتراك كبار موظفي وزارتي العمل والرفاه والمالية ، اتفق مبدئيا علـــى مواصلة تطوير دور الاولاد النهاريـــة للامهات الكثيرات الاولاد .

وقال السيد غورلينك ان مواصلـــة تطوير دور الاولاد النهارية امر ضروري لزيادة مساهمة الامهات في العمل من ناحية ولخلق اسس للعنايـــة بالاولاد المحتاجين ، من ناحية اخرى . واضاف ان لحوالي ٨٨ الف ام في القــــوى البشرية في البلاد ولدا واحدا دون سن الخامسة . وقال ان نسبة امهات الاولاد الذين تتراوح اعمارهم بيـــن ٢ — ٤ سنوات هي ٤٠ بالمائة مـــن القوى البشرية في البلاد، وهذه النسبة كانت تتزايد باستمرار خلال السنوات الخمس الاخيرة .

مهرجان رياضي كبير في أريحـــا غـــداً

اريحا — من محمد ناصرية — يقام صباح غد الجمعة على ملاعب بلديـــة اريحا مهرجان رياضي في كرة القـــدم يشترك فيه ١٢ فريقا رياضيا مـــن مختلف مدن الضفة الغربية .

وقد اشرف على تنظيم هذا اللقاء نادي شباب اريحا الرياضي . كمـــا وجهت ادارة النادي الدعوة لعدد كبير من شخصيات ووجهاء المدينة لحضور هذا اللقاء .

بلدية حيفـــا تنـــوي تشكيل جمعية للاعتناء بالمتخلفين عقليـــا

حيفا — من شفيق منصور — اعلن السيد يروحام تسايزل رئيس بلديـــة حيفا ان هناك برنامجا لتشكيل جمعيـــة رسمية وشعبية للاعتناء بالمتخلفيـــن عقليا تشترك في ادارتها وزارة العمل والرفاه الاجتماعي وبلدية حيفا وعدد من المؤسسات والجمعيات الخيرية .

وذكر السيد تسايزل في جلسة ادارة البلدية التي ناقشت هذا الموضوع بان الهدف من تشكيل الجمعية هو تحسين وتطوير الخدمات الثقافية والاجتماعيـــة لهؤلاء المرضى . واضاف ان حيفـــا تمتلك عدة مؤسسات للاعتناء بالمتخلفين عقليا ودعا الى التعاون بين هـــذه المؤسسات حتى تؤدي رسالتهــــا الانسانية على اكمل وجه .

هوروفيتس يتوقع حركة سياحية نشطة بعد التسوية

القدس — اعلن السيـــد يغئال هوروفيتس وزير الصناعة والتجارة والسياحة امس انه في حالة التوصل الى تسويـــة سياسية في الشرق الاوسط ، فانه من المتوقع ان تصـــل المنطقة اعداد كبيرة من السياح

وقال السيد هوروفيتس ، الـــذي كان يتحدث مع المدير العام لشركـــة « مليا » السيد جوزا مليا وكبـــار موظفي الشركة الذين رافقوه ، انـــه من الافضل ان تجـــرى من الان الاستعدادات لاستيعاب وتوجيه الحركة السياحية المتوقعة .

وقد ابلغ السيد مليا الوزيـــر بالتطورات السريعة لاعمال الشركة في اسرائيل . وتعتبر هذه الشركة احدى اكبر شركتين للسفريات في العالم . ولها حوالي ١٥٠ فرعا في انحاء البلاد وهي تملك حوالي ٥٠ فندقا معظمهـــا في اسبانيا ، حيث ان مقرها فـــي مدريد ، و ٢٥٠ باصا للسياح و ٥٠٠ سيارة للاجرة .

ويبحث ممثلو الشركة حاليا فـــي امكانية اقامة فندق في اسرائيل وتاسيس شركة باصات للسياح . وقال السيد مليا ان لاسرائيل كافة الطاقات التـــي تمكنها من ان تصبح دولة سياحيـــة من الدرجة الاولى .

تبرع لجامعة النجاح الوطنيـــة في نابلس

نابلس — من مكتب محمد عميره — تبرع السيد برهان يعيش بقطعة ارض مساحتها ٣٢ دونما لصالح جامعـــة النجاح الوطنية بنابلس .

زيادة رواتب أطبـــاء دوائر الصحة بالضفة

رام الله — من محمد ناصرية — قرر ضابط الشؤون الصحية في قيادة الضفة الغربية العمل على زيادة رواتب اطباء دوائر الصحة في الضفة الغربيــــة ومساواة رواتبهم برواتب مـــدراء المستشفيات في شرقي القدس .

ويذكر ان اجتماعا كان قد عقد بين ضابط الشؤون الصحية في قيادةالضفة الغربية ومدراء دوائر الصحة فيالضفة حيث تناول البحث بينهما زيادة الرواتب وتحسين معيشة اطباء الصحة بشكل يتناسب وغلاء المعيشة .

انتهـــاء التصحيح في بعض مواضيع الامتحان الفصلي في الضفـــة

نابلس — من مكتب محمد عميره — انتهت يوم امس اعمال التصحيح في عدد من مواضيع امتحان شهـــادة الدراسة الثانوية الفصلي ، وســـوف تنتهي اليوم باقي اعمال التصحيح في باقي المواد ، ويبدأ يوم السبت بعد غد الفرز والتدقيق وتسجيل النتائـــج تمهيدا لاعلان نتائج الطلاب النصفية في مطلع الاسبوع الاول من الشهـــر القادم .

أسعار الأسهم والعملة

■ ارتفــع أمس الجـــدول العـــام لاسعار الاسهـــم بنسبة ٠٫٨٥ بالمائة . وكانت التطورات في جداول الاسهم المختلفة كما يلي :

	التغيير	السعر
الجدول العـــام	+ ٠٫٨٥	١١١٫٩٥
امـــوال وتامـــين	+ ٠٫٦٥	١١٠٫٤٧
منها : بنـــوك تجارية	+ ٠٫٥٤	١٠٩٫٧٢
بنـــوك للرهنيات	+ ١٫١٨	١١٣٫٥٩
مؤسسات تمويل فرعية	+ ١٫٣٧	١٠٤٫٠٨
شركات استثمار	+ ١٫٣٦	١٢١٫٣٦
صناعـــة	+ ١٫٣٦	١١٢٫٦٦
تجـــارة وخدمات	+ ١٫٩٤	١١٠٫٧٤
عقارات ، اعمار ، وتطوير (عـــدا الحمضيـــات)	+ ٠٫٩٧	١٠٩٫٢٦

■ وقد كانت اسعار العملة في محـــلات الصرافة أمس على النحـــو التالي :

	شراء	بيـــع
الدينار الاردني	٥٠٫٧٠	٥٠٫٨٠
الجنيه الاسترليني	٣٠٫٠٠	٣٠٫٥٠
دولار شيك	١٥٫٨٠	١٥٫٩٠
دولار نقـــدي	١٦٫٠٠	١٦٫٠٥
مارك المـــاني	٧٫٣٥	٧٫٤٥
فرنك سويسري	٧٫٧٠	٧٫٨٠
فرنك فرنسي	٣٫٣٠	٣٫٣٥

■ محلات طاهر العيساوي واولاده وشركاهم — البيرة هاتف ٩٥٣٦٢٥ و ٩٥٣٦٠٧

وزير العمـــل والرفـــاه يشـــرح المهـــام الرئيسية التى ستقوم بهـــا وزارته

القدس — اعلـــن امســـ الدكتور يسرائيل كاتس ، وزير العمل والرفاه انه يجري الان بناء وزارة جديدة هي وزارة العمل والرفاه التي ستدمـــج وتضمن مبنى ناجعا لتنفيـــذ المهام التي كانت ملقاة علـــى وزارتي العمـــل والشـــؤون الاجتماعية ومؤسسة التاميـــن الوطني . وقال ان دمج هذه الوزارات والمؤسسات له مـــايبرره ، ذلك انه لا يوجد رفاه بدون عمل ، ولا يوجد عمل لا يسعى لتوفير الرفاه .

وكان الدكتور كاتس يتحدث فـــي الاجتماع الذي يعقد كل سنتيــــن لمستخدمي مكاتب التشغيل الذي عقـــد باشتراك مدير مصلحة التشغيل السيد باروخ حكلاي ، وممثل اتحاد مستخدمي الدولة السيد ماتي دافيد ، وممثلـــي المستخدمين من جميع مكاتب الاستخدام في البلاد . وقال الدكتور كاتس ان اهداف الوزارة الجديدة « وزارة العمل والرفاه » هي تحسين وتنمية الطاقات الانسانية لاستخدامها في الاغـــراض الايجابية في الاقتصاد والمجتمع وزيادة الابتكار والانتاج ، لان حياة الابتكـــار والانتاج مهمة للانسان كانسان وللمجتمع كله ، من اجل ضمان توزيع تقدمي قدر الامكان ، للدخل القومـــي — لمساعدة الاشخاص الاكثر ضعفا .

وتحدث في الاجتماع السيد يهـــودا شوشاني ، رئيس اللجنة القطريـــة لمستخدمي مصلحة التشغيل عن مهـــام المصلحة وقال ان هدف الغاء الحاجـــة لمكاتب الاستخدام ، قد يؤدي الــــى زعزعة المصلحة والانتقال من كاهلها ، وتحويل مكاتب الاستخدام الى دوائـــر يصعب تنظيمها ، الى دوائر للضعفاء والذين لا يملكون اية مهنة . واضاف ان تطورا كهذا سيحول في الواقـــع ، دون قيام مكاتب الاستخدام بدورها ، وستحول سوق العمل في البلاد الـــى سوق مضطربة اذا الغيت بالفعـــل الحاجة الى مكاتب الاستخدام . وقال ان الغاء القانون سيضر بعشـــرات الالاف من العمال الذين هم بحاجة الى مكاتب الاستخدام . وعرض السيـــد شوشاني بعض المطالب لتحسين شروط عمل واجور المستخدمين في مكاتـــب الاستخدام التي هي من اصعب الشروط بالنسبة للمستخدمين العاملين في خدمة الجمهور ، واسوأ من ظروف المستخدمين العاملين في حقول اخرى .

ورد وزير العمل والرفاه فقال انه لا يؤيد ايضا الغاء الحاجة الـــى مكاتب الاستخدام ، مع ان هنـــاك ضرورة ، بالطبع ، لبذل جهد من اجل زيادة نجاعة الخدمات التي تقـــدم للعمال والغاء وظائف لا لزوم لهـــا وتكليف المستخدمين بالقيام بمهـــام اخرى . واكد الدكتور كاتس انه يجب الحفاظ على مصلحة الاستخدام كعامل رئيسي في التوجيه والتاهيل للعمل وفي الارشاد المهني ورفع شان العمل عـــن طريق توفير العمل المناسب لكـــل شخص . ذلك ان العمل بدون قناعة تخلق علاقة سلبية للعمل بالنسبـــة للجيل الناشىء ، في عائلة مستخدم غير راض عن عمله . وهذا الامـــر يلزم زيادة العناية الفردية بكل طالب عمل .

ومضى الدكتور كاتس يقول انـــه بسبب صعوبات مالية ، ستضطـــر وزارته الى العمل حسب سلـــم افضليات ، وستكون هناك مهـــام سيؤجل بالطبع تنفيذها الى اوقـــات اكثر ملاءمة ، ولكن بشكل عام فـان المواضيع الرئيسية للوزارة الجديدة ، ستكون زيادة الاسهام في العمل وزيادة الانتاج من اجل رفع مستوى المعيشة وتخطيط سياسة بالنسبة للقـــوى البشرية تلائم امكانيات واحتياجـــات التطور الاقتصادي ، وتنظيم جهـــاز ناجع ومركزي لضمان الدخل بركـــز جميع المخصصات والمكافات التي تقدم الى مواطني الدولة ، بواسطـــة مؤسسة التامين الوطني ، لتطويـــر وتحسين العناية بالعائلة في نطـــاق الاهتمام الاجتماعي بما في ذلك تقديم المشورة والارشاد للعائلة . وقال وزير العمل والرفاه ان من مهام وزارتـــه ايضا تطوير جهاز الترميم والتاهيـــل بحيث يركز العناية التاهيلية الموزعـــة اليوم بين اجهزة مختلفة ، والاهتمـــام بجماعات خاصة التي نحتاج الـــى رعاية اجتماعية خاصة مثل المتخلفين والمسنين الذين على المجتمع ان يوجه لهم عناية اكبر .

اقرار زيادة التعويض الخاص عـــن الاولاد

القدس — اقرت لجنة العمل والرفاه التابعة للكنيست امس الاتفاق الــذي تم بين الحكومة وبين مؤسسة التامين الوطني بشان زيادة التعويض الخاص عن الاولاد بنسبة ٥٫٤ بالمائة مـــن المخصص العام الذي دفع في شهـــر اكتوبر ١٩٧٧ « بالاضافة الى التعويض الخاص بنسبة ١٢ بالمائة الذي سبق ان صودق عليه » لشهري شبــــاط واذار ١٩٧٨ ، ابتداء من مخصص الولد الرابع .

دورة لمعلمات رياض الاطفال من بيت لحم والخليل ورام الله

اقامت قيادة الشؤون الاجتماعيـــة في الضفة الغربية بالتعاون مع مكتب الشؤون الاجتماعية في محافظة بيـــت لحم واريحا دورة في دار رعاية الفتيات في بيت جالا لمعلمات رياض الاطفـــال الجدد . وقد اشترك في الدورة ٤٠ معلمة من محافظات بيت لحم والخليل ورام الله واشرف على اعداد الدورة مفتشة الجمعيات الخيرية في قيـــادة الضفة الغربية الانسة فريدة تراب ، ومركزة الجمعيات الخيرية في محافظـــة بيت لحم الانسة مي ابو ردينه . وقد حاضرت في الدورة الانسة عايـــــدة صباغ . وافتتح الدورة مدير محافظة بيت لحم واريحا السيد صلاح الحاج مير .

دعـــوة الحكومـــة لزيـــادة مساعداتها للفـــرق والفروع الرياضية

تل ابيب — عتيم — دعـــاممثلو المنظمات الرياضية فـــي اسرائيل امس الحكومة الـــىمضاعفة ميزانياتهم للرياضة ، واعفاء المنشآت الرياضيــــةالمستوردة من الجمرك وكذلك اعفاء الرياضيين من واجــــبدفع ضريبة السفر .

وقال السيد اسحق اوفك رئيســـاللجنة الاولمبية الاسرائيلية ، الـــذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقدتـــهاللجنة في تل ابيب امس ، ان نسبة ميزانية الرياضة في الميزانية العامـــةللدولة تبلغ ٠٫٣ بالمائة فقط ، وهي ميزانية محدودة جدا لا يمكن ايجـــادمثلها في اية دولة في العالم .

واحتج السيد اوفك بشدة على عدم تقدم مختلف الفروع والمنشآت الرياضية نظرا لانعدام المساعدة اللازمة لهـــا . واشار الى انه لولا مدخولات التوتو التي ستبلغ هذا العام ٦٦ مليون ليرة فان الرياضة كانت ستنهار . وقال السيد اسحق كاسي رئيســـ ادارة مكابي وسكرتير اللجنة الاولمبية فـــي اسرائيل ان لجمعيات مكابي ديونـــا بملايين الليرات . واضاف ان هنـــاك حاجة لعشرات الفرق في فروع كـــرة القدم وكرة السلة فقط .

وذكر السيد ميخائيل الموغ رئيســـ ادارة اتحاد كرة القدم ان ٦١ فريقـــا للشبيبة قد حل في الاونة الاخيـــرة وذلك بسبب مشاكل مالية في ٩٠ بالمائة منها . واضاف ان الجمعيات الرياضية تدفع ٤ ملايين ليرة سنويا لضمـــان تحسين الملاعب ، النصف منها يدفـــع من قبل مجلس المراهنات والنصـــف الاخر من قبل الفرق . ودعا بقيـــة المتحدثين الحكومة ايضا الى مد يـــد العون للفرق والفروع الرياضيـــة المختلفة .

قتيـــل وجريـــح في حادث طـــرق

حيفا — عتيم — لاقى احد سكـــان كريات بنيامين « ٦٣ عاما » حتفــــه في حادث طرق مروع وقع ليلة امـــس الاول في حيفا ، حينما اصطدمـــت سيارة الاجرة التي كانت تقله بعمـــود كهرباء .

وقد اصيب سائق السيارة ويدعى صالح كمال بجروح بالغة نقل علـــى اثرها الى المستشفى . اما السيارة فقد تهشمت من شدة الاصطدام .

دورة لمرشـــدين اجتماعيين في أريحا

اريحا — من محمد ناصرية — افتتحت امس دائرة الشؤون الاجتماعية فـــي قيادة الضفة الغربية دورة دراسيـــة للمرشدين الاجتماعيين في جمعية البر بابناء الشهداء في اريحا تستمر ثلاثة ايام .

وقد حضر حفل الافتتاح السيد ايلي تسور ضابط القيادة للشؤون الاجتماعية وضابط الادارة المدنية ومفتش رعايـــة الاسرة ومدراء مكاتب الشؤون الاجتماعية في الضفة ورؤساء الاقسام البالـــغ عددهم ٥٠ مرشدا ومرشدة .

ويتضمن برنامج الدراسة في هذه الدورة موضوع رعاية الاسرة وكيفية التعامل مع الاطفال والشبيبة ودراسات في الحقل الاجتماعي .

للبيـــع أجهـــزة طبيـــة لعـــلاج الاسنـــان

تعلن ادارة كوبات حوليم — أورشليم القدس عن عزمها بيـــع اجهـــزة طبية خاصة لاطباء الاسنان تشتمل على :—

طقـــم كامل من المعدات ، اجهـــزة متفرقة ، خـــزائن طبيـــة ، كـــراسي .

على الراغبـــين في الشراء الحضور الى :

أ — عيادة كوبات حوليم — بنايـــة معــــوز — شارع بن يهـــودا ٢٦

ب — عيادة كوبات حوليم — بيت شيمش .

ملاحظة : على الراغبـــين في معاينة الاجهزة المذكورة اعلاه الاتصال مقدما مع السيد زكي ليفي هاتف ٢٢٢٣٦١

ادارة كوبات حـــوليم — أورشليم القدس

بلــديـــة نـــابلس اعـــلان

تأسف بلدية نابلس لانقطاع التيار الكهربائي عن المناطق المدرجة أدناه يـــوم الاحــــد الواقع في ٢٩—١—٧٨ اعتبارا من الساعة الثامنـــة صباحا وحتى الثانية بعـــد الظهـــر : المنطقة الصناعية الشرقية —مخيمات عســـكر وعســـكر الجديد — المسلخ البـــلدي —معمل الرخام — سوق الخضار المركزي — قـــرى البـــاذان وطـــلوزة . وتعتذر البلدية لهذا الازعاج .

ظافر المصري
نائب رئيس بلدية نابلس

قانـــون التنظيم والبنـــاء — ١٩٦٥ منطقـــة التنظيم المحلية — القدس اعـــلان حول اقرار تغيير خارطة محليـــة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ مـــن قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه أودعت في مكاتب اللجنة اللوائيــــةللتنظيم والبناء — لواء القدس — وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبنـــاء— القدس ، خارطة تغيير لخارطـــة هيكلية محلية مسماة « خارطة رقـــم٢٤٩٨ ، تغيير رقم ٦١—٧٧ لخارطة هيكلية محلية — القدس ، وتغييـــررقم ١—٧٧ لخارطة رقم ١٣٥١ » ، مرفقة مع التخطيط .

وهذه هي المناطق المشمولة في تغيير الخارطـــة :

حي بايت وجن ، شارع شعريـــة طورا ، بلوك ٣٠٣٤٢ ، قسيمـــة ١٣٦ .

أهم أهداف الخارطة : « أ » تحديد استعمال لروضة أطفال في الطابق الاول للمبنى القائم وكذلك ساحــــةجانبية لروضة الاطفال « ب » زيادة نسبة البناء حيث ستكون هذه النسبة ١٠٤٪ .

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليها دون مقـــابل في ايام وساعات الدوام .

كل معني بالارض ، بالبناء ، أو بكل جزء تخطيطي اخر ، ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة ، وأيضاكل من يحق له حسب البند ١٠٠ من القانون ، بامكانه خلال شهرين مـــنيوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية أن يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنةالمحلية المذكورة .

٢٢—١—١٩٧٨　　ر. ليـــفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لـــواء القدس

قانـــون التنظيم والبنـــاء — ١٩٦٥ منطقـــة تنظـــيم محلية — القدس اعلان جول ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للبند ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنـــة ١٩٦٥ أن اللجنة اللوائية للتنظيموالبناء — لواءالقدس ، قد أقرت بموافقـــة وزير الداخلية تغيير خارطة مفصلة محليـــةمسماة « خارطة رقم ٢١٩٤ ، تغيير رقم ١—٧٥ للخارطة الهيكلية المحلية رقم ١٧١٨ » .

وهذه هي المساحات المشمولة فيالخارطة : — المنطقة الصناعية — تلبيوت ، بلوك ٣٠١٤٢ ، جزء مـــنقسيمة ١١ .

أهم نقاط الخارطة : «أ» تغـــييرتخصيص المنطقة الصناعية لمنطقـــة تجارية لاقامة محطة بنزين ، « ب »اقرار حدود قطعة لمحطة بنزين .

وقد نشر بيان عن ايداع الخارطةمع التخطيط المرفـــق في الجريدة الرسمية رقم ٢٣٤٣ يوم ٧—٧—٧٧

ان تغيير الخارطة المذكــــورةبالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائيـــة مع التخطيط المرفق قدأودعت فيمكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وفي مكاتـــب اللجنة المحلية للتنظيم والبنــــاء —القـــدس .

وكل معني بالامر بمكنه الاطـــلاع على الخارطة بدون مقـــابل في ايـــام وساعات الدوام .

٦—١٢—١٩٧٧　　ر. ليـــفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لـــواء القدس

اعـــــلان محكمة يافا الشرعية مذكـــرة حضور

الى السيد محمد فـــوزي ابراهيم خليل من البيرة ومجهول محل الاقامة.

يطلب اليك الحضور الى هـــذه المحكمة بتاريـــخ ٢٨—٢—٧٨ ، وذلك للنظر بالقضية المقامة ضدك مـــن زوجتك مريم محمد اسماعيل غانـــم « ابراهيم » من القدس تطلب فرض نفقة لها ولابنها عليـــك ، سجـــلت بدوسية ٥٠—٧٨ .

عليك الحضور في الميعاد المحـــدد واذا تخلفت يجري بحقـــك المقتضى الشرعي غيابيا .

تحريرا في ٢٥—١—٧٨
محكمة يافا الشرعية

سلطـــة المحـــافظـــة على الطبيعة

تعلن للجمهور انه اعـــلن في مجموعة الانظمة ٣٧٨٥ يوم ٢٤—١١—٧٧ ، الاشياءالتاليةكقيم طبيعية محميـــة « وذلك بالاضافة الى الزهور البرية ،الاصداف واسماك الزينـــة في خليـــج ايلات وللاشجار الكبيرة والنادرة الوجود » .

جميع الخنشـــار .

جميع الاشجار في أنحـــاء النقـــب .

أسماك اللوبشـــر .

نباتات تستخدم في صنـــع الفطائر : الطحلب المتوفر — البوق الاجـــرد ، الميرمية ،البابونج .

« بطيخ الياهو » وحجـــر« البولبوسي » .





باشراف : زياد صفوري

شيء في حياتنا اسمه .. الحنان

بقلم : أحمد زكي عبد الحليم — القاهرة

عندما يرى الطفل وجه الدنيا [أو]ل مرة ، فانه يرفع صوته [بال]بكاء .. وعندما يحس أن [هن]اك يدا طيبة تربت على ظهره [ب]حنان ، فان دموعه تختفي ، [و]ترتسم مكانها ابتسامة عريضة [س]عيدة تغمر صفحة وجهه ، .. ويحس في لمسة الحنان لذة الماء الزلال بعد طول عطش .

الحنان هو الذي يجعل من الطفل انسانا سويا خاليا من العقد ومن كل مركبات النقص .. ومن ثم ، تكون تضيء بها عيناه .

وهذا معناه أن الانسان هو [ا]بن طبيعي للحنان .. انه يبحث عنه في كل مكان ، ويرى في [ك]لمة الحنان زاد يومه ، ويجد في [ن]ظرة الحنان منديل الحب الذي [ي]مسح عن جبينه عرق الكفاح علاقاته الاجتماعية سوية ، وتكون حياته صريحة واضحة ، وتتجه افكاره الى جانب الخير على الدوام .. ومن هنا نرى ان الحنان يلعب دورا كبيرا في حياة الانسان .. وهذا أمر يستحق كل اهتمام ، ويجب ان ينال كل رعاية ويحتاج ان يكون موضع عناية الاباء واساسا قويا من الاسس القويمة التي تقوم عليها علاقات الاباء بالابناء .

معنى الحياة

ان الحنان هو كلمة الامل التي تنير طريق الانسان ، وهو ايضا كلمة الحب التي تسعد قلبه ، وهو كذلك كلمة التشجيع التي تملاه حماسة ، وتثير فيه كل عوامل الطموح واسباب النجاح وتدفع به قدما نحو الامام .. انها النوايا الطيبة الكامنة في الاعماق يفصح عنها الانسان كلما لاحت أمامه الفرصة لذلك .. ويحتاجها انسان اخر في وقت معين فتنفخ فيه روحا جديدة ، وتزرع في اعماقه بذورا طيبة تؤتي ثمارها على الايام .

مثلا ، الطفل الصغير الذي يتعثر في سيره وهو يجرب خطواته الاولى ،انه يقع على الارض ، فيكون كل همه واول ما يعنيه ان يلقى نظرة سريعة على وجه امه ، فاذا راها بعيدة عنه بعينيها ، مشغولة بامور اخرى لا تعنيه ، فانه يملا البيت صراخا ،ولكنه اذا وجد امه الى جواره بقلبها ، وبحبها ، وبكلمتها الطيبة ، وبابتسامتها الحنون المضيئة ، فانه ينهض مسرورا كان شيئا لم يحدث ، ويعاود سيره من جديد .. ليس يهمه بعد ذلك ان يتعثر ، وان ينكفىء على وجهه ، وان تصيبه الخدوش والجروح ما دام يجد ضمادات كل ذلك في حنان امه ، او ابيه ، او اخته الكبيرة .. المهم ان يرى بعينيه ويلمس بمشاعره معالم الحنان واضحة جلية .

ومن هنا نرى ان سبب بكاء الطفل في الحالة الاولى ليس لانه وقع على وجهه ، وانما لانه افتقد الحنان .. ودليل ذلك انه ينسى كل الامه عندما يجد الحنان في صورته الثانية .

ويتحدد مستقبل الابناء من هذه البداية .. ان الولد اذا تعود ان يقع، فيحاول ان ينهض من جديد بحدوه الامل وترافقه البسمات ، فانه لن يعرف اليأس في حياته يوما من الايام ، انه سوف يتخذ من فشله خطوة قوية على الطريق .. طريق الحياة الذي تظلله الورود ، وتضيئه اشراقة الامل على الدوام .. أما الاخر الذي يفتقد الحنان في صغره ، فانه يرى في فشله ، او في اية عقبة تصادفه — ولو كانت يسيرة — يرى في ذلك صورة طفولته الباكية ، الباحثة عن الحنان دون أن تجده ، فيستسلم لليأس ، ويرتمي بين احضان الفشل .

والفاشلون لا يعيشون فشلهم وحدهم .. انهم يحاولون أن يجرفوا الاخرين معهم الى الهاوية ، ويمضون بهم الى الاعماق البعيدة بكل ما فيها من ظلام وضياع .. ان الفاشل يصبح شخصا مدمرا ، ويتحول الى انسان حقود ، لا يعنيه من الدنيا الا ان ينقب عن كل اسباب الشر ، ويركب كل وسائل المكر والخديعة .

تلك الطفولة القاسية الخالية من كل اسباب الحنان ، المنزوعة من كل البذور الطيبة .. من يكون المسئول عنها ؟!

ان الاباء هم الذين يزرعون بذور الخير في ابنائهم بالحنان .. وهم ايضا الذين يمكن ان يقتلعوا هذه الجذور ، ويتركوا مكانها ارضا خالية غير خصبة لا تنبت الا النباتات الطفيلية .. والنبات الطفيلي يعيش على امتصاص رحيق الورود ، ويحاول أن يجعل منها نباتات طفيلية مثله .. انه يكره منظر الورود المتفتحة على الاغصان .. وكذلك الطفل الذي عاش محروما من الحنان، انه ينشأ انسانا مدمرا يحاول أن يدمر الاخرين ويجرفهم في تياره .

— يتبع —

من أرضنا ؟!

للشاعر العراقي : خالد الشواف

من ارضنا انت ؟ أم حورية هبطت
من جنة الخلد تسبي الادمينا ؟
ماذا بعينيك .. ماذا في حوارهما
سحر لبابل .. أم خمر لدارينا ؟
وما بثغرك .. هل فجرت قلب فتى
من عاشقيك ، وقصدت الرياحينا ؟
وفوق خدك .. معطار زهت وجنى
سقته شمس الضحى في صيف وادينا
وبين نهديك .. ثارات يؤرثها
هذا لذاك ، ويصلاها المحبونا
هل طاف حولك من امسى يطوف بنا
وهل سقاك الهوى ما بات يسقينا
انا هتكنا حجاب القلب عن شغف
لم يجدنا أن كتمنا امره حينا

عن ديوانه : — حداء وغناء —

هل تأكل البصل ؟

عرف الاقدمون فائدة البصل الطبية ، وعدد العالم الطبيعي القديم ((بلايني)) ثمانية وعشرين مرضا يشفيها البصل!

وقد اتفق الطب الحديث مع الاقدمين في فائدة البصل الطبية ، فلو انك مضغت قطعة من البصل لمدة دقيقة واحدة لكان هذا كافيا لقتل الجراثيم والبكتريا التي قد تكون في الفم ، ويصبح الفم معقما كافضل ما يكون التعقيم ! .. بل حتى الابخرة التي تتصاعد من البصل اثناء تقشيره او تقطيعه فتسيل الدموع ، تكفي وحدها لقتل الجراثيم .

وقد اختبر البحاثة الروسي الدكتور « ب. توكين » خواص ١٥٠ صنفا من اصناف النبات ، ثم وضع البصل في رأس قائمة النباتات القاتلة للجراثيم، ويليه الثوم ، ثم الفلفل . واثبت الدكتور توكين ان البصل كفيل بقتل ميكروب « التيفوس » !

واسفرت تجربة قام بها لفيف من البحاثة الزراعيين في محطة التجارب بولاية متشجان عن ان اضافة عصير البصل الى المادة القاتلة للاعشاب والنباتات الطفيلية المسماة « ٢،٤ د» تجعلها اقوى مفعولا !

واجرى الدكتوران « فيلاتونا » و « توربستيف » الاستاذان بجامعة « تومسك » الروسية تجربة لاختبار مقدرة الابخرة المتصاعدة من البصل على قتل الجراثيم ، فعرضا جراحا مختلفة ملوثة بالبكتريا ، لاحد عشر مريضا ، لابخرة البصل مدة عشر دقائق .. وكان بين هؤلاء المرضى اثنان احدهما بترت ذراعه والاخر بترت ساقه ، وتلوثت جراحهما فاصيبا « بالغنغرينا » ، وكانا يعانيان الما شديدا .. فلما تعرضت جراحهما لابخرة البصل في اليوم الاول زال الالم ، وفي اليوم الثاني تقدما سريعا نحو الشفاء ! .. اما بقية الجراح البسيطة فقد تطهرت تماما من كل اثر للبكتريا .

وقد تمكن الكيميائيون من عزل بعض الكيميائيات التي يعتقد انها تعطي البصل خاصية قتل الجراثيم ولكن التكوين الكيميائي للبصل على درجة من التعقيد بحيث ظلت بعض عناصره خفية لم تعزل بعد . وحين يتم هذا ، فسوف يصبح البصل ، او الكيميائيات المستخلصة منه ، عضدا قويا للطب الحديث .

عن مجلة ((مجازين دايجست))

مناظر مؤذية

● منظر الذي يستلم هدية بطريق الخطا ((ويفطرش)) عليها

● منظر الذي لا ((يعزي)) ولا ((يواسي)) ثم يأخذ على خاطره اذا لم يعزوه ويواسوه

● منظر الذين يقترضون من اصدقائهم ويحررون ((شيكات)) بلا رصيد ، اعتمادا على الصداقة .

● منظر الذي لا يسأل زوجته من اين لك هذا

● منظر الذين يقحمون انفسهم على المنابر في حفلات لم يدعوا للكلام فيها .

● منظر الميكرفون الذي يتعطل في حفلة كبرى

● منظر الذي يأبى الا ان (يصلي) في صالونات النوادي امام الجميع

والاطباء النفسيين !. يقول احد علماء « الحب عند الانسان الاعضاء التناسلية



الرقة .. مصيدة الرجال .. !!

هل لاحظت يوما كيف تتحدث المرأة الى الرجل ؟ .. ان المرأة تتفرس في وجه الرجل جيدا ،تملأ عينيها منه ، ثم تدعه ينطلق في الكلام وتشجعه بابتساماتها العريضة ، وتقاطعه بعبارات الاعجاب : — كيف نجحت في القيام بهذا ؟ حقا .. بالطبع هذا ما كنت اتوقعه من شجاع مثلك .. وبعد دقائق تأسر المرأة الرجل ، ويصبح طوع أمرها .. !!



اعداد :
ابراهيم شبانه — القدس

كانت السنيورا كارمن اخيلار وزوجها راكبين سيارة اوتوبيس « باص » في طريقهما الى مستشفى الولادة في تاراخونا . لكن المخاض عاجل الزوجة فوضعت طفلا وهي في السيارة .فاعلنت شركة اوتوبسات اسبانيا انها اعطت الطفل الوليد حق ركوب جميع سياراتها دون اجرة طول حياته .

ومما يذكر لهذه المناسبة ان الزوج —وهو مزارع — استطاع ان يقوم باعمال « الداية » بمهارة فائقة قبل أن تصل حافلة الركاب الى ذلك المستشفى بعد ان طلب السائق من الركاب مغادرة اماكنهم ليفسحوا المجال حتى تتم الولادة .

● ✶ ●

كان احد العمال يصلح انابيب الماء في شقة تقع بالدور العاشر من احدى العمارات في اميركا فسقط من ذلك العلو الى الارض ولما اسرع الناس لنجدته وجدوا انه لم يصب بغير خدوش بسيطة . وبعد سنتين سقط العامل نفسه من الدور ذاته ولكنه مات في هذه المرة .

★●★

اجراس الخطر الليلية

تركيب اجراس الخطر ضد اللصوص مسألة مفيدة بحد ذاتها ، ولكنها لا تنفع دائما . فاحيانا يحدث عطب في اتصال الاسلاك فيقرع الجرس دون حاجة اليه واذا تكررت هذه الاية اعتاد الناس عليها ولا يعودون يأبهون بها .

وحدث في عام ١٩٥٥ أن طوق رجال الشرطة احد المنازل حالما سمعوا جرس الخطر يقرع في داخله . وفتح رجل الباب لهم واستفسر قائلا : « ماذا جرى هل حفزكم هذا الجرس على المجيء بسرعة الى هنا ؟ لا داعي للقلق فانه دائما يغلط . ساصلحه غدا وانني اسف جدا لازعاجكم » . ثم اغلق الباب وغادر رجال الشرطة المكان . وبعد برهة وجيزة ترك ذلك الرجل المنزل حاملا بين يديه غنيمته — ولم يكن الا لصا بارعا كان قد قام باربعين جريمة سابقة

★●★

انتقام .. !!

الزوج لزوجته وهو يحتضر :

— هل تعدينني بتنفيذ رغبتي الاخيرة

الزوجة : طبعا يا عزيزي

الزوج : بعد وفاتي تتزوجي السنيور مارستللو

الزوجة بدهشة :

— ولكنك تكرهه يا عزيزي كما تكره الموت

قال الزوج وهو يلفظ انفاسه الاخيرة:

— من اجل هذا اريدك ان تتزوجيه!!

★●★

الدليل

وقف في ردهة المستشفى ينتظر ان تلد زوجته .. طال انتظاره وكان يشعل سيجارة بعد الاخرى وقد استبد به القلق .. واخيرا التفت الى صديقه يقول :

— سوف تضع زوجتي انثى

فابتسم الصديق وسأل :

— وما الذي يدعوك الى هذا الاعتقاد

قال : وقوفنا في انتظارها كل هذا الوقت

★●★

سبب السعادة

هل يمكن ان يكون المال وحده سببا في السعادة ؟

اجابت عمليا على هذا السؤال فتاة اميركية تدعى ((اولجا)) .. فقد ورثت عن والدها ، وهو احد ملوك البترول في امريكا ، ثلاثة ملايين من الجنيهات ..

وكانت ((اولجا)) مخطوبة لاحد رجال الاعمال المرموقين ، ولكنها لم تكن سعيدة .. فقررت القيام برحلة الى اواسط افريقيا ، وهناك زارت مستوصف امراض البرص للدكتور ((شفايتزر)) وفي هذه الزيارة قررت الا تعود ثانية الى امريكا ، وان تبقى الى جوار شفايتزر لتعاونه في عمله الانساني الكبير .

قالت المليونيرة الامريكية ، انها شعرت بالسعادة الحقيقية عندما عملت لاول مرة في حياتها ، وانها وجدت في عملها متعة لم تستطع الملايين ان توفرها لها .

✶●✶

دورة جديدة

قال لها ليلة الزفاف :

— اريد ان اعترف لك ببعض المغامرات العاطفية التي تورطت فيها

قالت :

— لكنك اعترفت لي بمغامراتك يا عزيزي .. هل نسيت ؟

قال : كان ذلك منذ شهرين .. يا عزيزتي ..!!

مكافحة أمراض النباتات

اعتقد الناس في الماضي بان سبب امراض النباتات ضربة من السماء او غير ذلك من العوامل ، وكان الفلاح يقف حيالها مكتوف اليدين لا يقوم باي عمل في سبيل انقاذها من الهلاك ، فيضيع مجهوده طول الموسم الزراعي زيادة على خسارته المادية .

لكن العلم الحديث يثبت ان الامراض التي تصيب النباتات ترجع الى عوامل ثلاثة . اولها العوامل الوراثية ونعني بهذا ان كل نبتة او شجرة مريضة تنشأ عنها نبتة او شجرة مريضة . واكثر الصفات تنتقل من الاصول التي كثرت منها سواء في ذلك عن طريق البذور او الغفن . وكثيرا ما تضعف هذه الصفات المنقولة مناعة النباتات وقدرتها على مقاومة الامراض . وقد بحث علماء الزراعة هذه الظاهرة بحثا جليلا وافيا وتمكنوا من انتاج بعض الانواع التي تمتاز بالمقاومة ضد بعض الامراض كانواع من البندورة ((الطماطم)) والبطاطا التي تقاوم عفن الورق ونوع القمح الذي يقاوم مرض الصدا . ولهذا وجب انتخاب الانواع القادرة على المقاومة عند الزراعة .

وثاني العوامل المسببة للامراض المحيط الذي تعيش فيه النباتات . ففي الزراعة الكثيفة وفي النباتات المزروعة متلاصقة وبصورة غير طبيعية تتعرض للاصابة بالامراض لعدم حصولها على كفايتها من المواد الغذائية وعدم توفر الشروط الصحية . وبسبب نقص المياه وعدم انتظام الري مرض النباتات ولهذا ينبغي على الفلاح ان يقوم بالعزق والفلاحة الطيبة وتوفير المواد الغذائية الرئيسية كالكلس والازوت والفوسفات والبوتاس ، والمواد المغذية الثانوية نكل ذلك من العوامل المساعدة لوقاية النباتات .

وثالث العوامل المسببة للامراض هو الجراثيم وهي — كما هو معروف — كائنات حية دقيقة طفيلية تعيش في داخل النباتات وتأكل موادها الغذائية فتضعفها او تهلكها . وهذه الجراثيم تنتقل من النباتات الموبوءة الى النباتات السليمة ولهذا وجب تطهير البذور والنباتات قبل زرعها بالمحاليل او المساحيق الخاصة بذلك والمبادرة برش المزروعات او تعفيرها للوقاية والمعالجة .

وادوية الامراض النباتية الناشئة عن الفطر والبكتريا موفورة في الاسواق ويجدر بنا ان نذكر ان الخواص الاساسية لهذه الكائنات الحية تخالف الخواص الاساسية للحشرات . ولهذا كان من الضروري استعمال مواد تخالف تلك المستعملة في مكافحة الحشرات .

وتؤثر ادوية الامراض النباتية على شكلين : اولهما تسميم الفطر الذي يظهر على سطح النبات . وثانيهما حفظ النبات من العدوى او منع انتشار الفطر او المرض من جزء الى اخر .

ومن الضروري بل من المحتم ، كي نتمكن من توفير سبل الوقاية من الامراض النباتية بنجاح ، محاربة العوامل المساعدة للامراض في كل مرحلة من مراحل الزراعة ابتداء من البذر الى جني المحصول وتعبئة الثمار.

وموسم البذار مقبل على الفلاح لهذا يجب عليه أن لا يغفل عن تطهير بذار القمح والشعير لوقاية مزروعاته من مرض الطابوق المعروف بمرض الراذوب في سوريا وبمرض الجالب في العراق. واعراض هذا المرض الذي يصيب الحبوب يحول لبها الى كتلة من المسحوق الاسود . ونمنع الاصابة به بخلط البذار قبل بذره بمسحوق «اجر وزان ج» بنسبة ٢٠٠ — ٣٠٠ غرام لكل ١٠٠ كيلو غرام من الحبوب .

نسي أنه متزوج فنام في الفندق

النسيان عارض يشترك فيه جميع الناس على مقاييس مختلفة . فقد حدث ان كان السير ولتر سكوت الشاعر الانكليزي المشهور مدعوا الى حفلة ، وسمع فتاة تغني ابياتا رقيقة من الشعر فلما انتهت من الغناء التفت السير ولتر الى جاره وقال — ما ارق الفاظ هذه الاشعار . من هو ناظمها ؟ اني لا اذكر اني سمعتها من قبل ... فقال له ذلك الجار انه هو الذي نظم تلك الابيات وانها لحنت خصيصا للحفلة التي اقيمت لتكريمه .

وتزوج الممثل جون كمبل وذهب الى المسرح بعد اتمام مراسيم الزواج ليقوم بدوره . ولما انتهى عمله ذهب الى الفندق الذي كان يسكن فيه ونام ملء عينيه ناسيا انه قد تزوج .

★●★

زوج للبيع

مسز ايلزمان ، ارملة امريكية شابة ، تعرفت على جارة لها اسمها ((نورما)) .. لها زوج وسيم .. نشأت بينه وبين الارملة الفة .. واخذا يخرجان معا ..

ذات يوم صارحت الارملة جارتها بما كان يعتمل في نفسها .. قالت لها انها تتمنى لو كانت في مكانها ، زوجة لزوجها بدلا منها .. ولم يقف الامر عند حد التمني ، فقد طلبت منها ان تبيعها زوجها .. انها غنية قادرة ، فلماذا لا تشتريه منها ؟!

وجارتها وافقتها على الفكرة ، واخذت تساومها .. ووصل ثمن الزوج الى عشرة الاف دولار .. قدمت لها الارملة الشابة شيكا بالمبلغ ، خرجت بعد ذلك وهي تتابط ذراع الزوج ، ولم تنتظر حتى يتم طلاق الزوجين .

وفي اليوم التالي فوجئت الارملة بهرب الزوج منها وعودته الى زوجته .. طالبت جارتها برد المبلغ ، ولكن الزوجة رفضت ، كما ابدت استعدادها لان تتنازل عن جزء منه ، لكن الزوجة اصرت على الرفض .

اكتشفت اخيرا انها وقعت في ايدي زوجين محتالين ، وان الصفقة كانت خاسرة ، حيث ان الزوج لم يمكث عندها سوى ليلة واحدة كلفتها عشرة الاف دولار .. لا غير .. !!

ولادة تمثال

فرغ ((رودان)) المثال الفرنسي من صنع تمثال فخم للشاعر ((فيكتور هوجو)) وقد مثله فيه واقفا على هامة صخرة ، وحوله ربات الفنون ، وعرائس البحار ، وفي صباح احد الايام جاء المثال بجماعة من الصحفيين الى داره ليروا التمثال ويتأملوه قبل ان ينقشه على الرخام او يصبه في البرونز .

وكان لسوء حظه قد ترك النافذة مفتوحة في الليلة السابقة وثارت عاصفة هوجاء تسرب المطر الغزير منها ،فتحول طين التمثال الى كتلة من الصلصال لا قوام لها ، وهوى مثال الشاعر في وهدة من الوحل .

وفتح رودان الباب ، ودعا زواره ليتقدموه الى الحجرة ، واذا هو يرى الكارثة التي نزلت بتمثاله ، فكاد ينتف لحيته نتفا من الغيظ والحنق ، ولكن اصوات الصحفيين ارتفعت بالاطراء العظيم .

— مدهش .. اية ، هذا فكتور هوجو ينهض متساميا فوق الخبث والفساد .. ما اعظمه من رمز .. يا استاذ هذه اية من ايات العبقرية ، لقد حاولت ان تمثل فساد عصر لم يبق فيه شيء من النبل والطهر سوى صوت الشاعر .. ما اروع ما فعلت .

فسالهم رودان متخاذلا : — اهذا رايكم ؟

فقالوا جميعا : — طبعا ، هذه اية الايات .. !!

★●★

شحاذ الصبايه

قالت للشحاذ بعد ان لاحظت انه قادر على العمل :

— لم لا تبحث عن مهنة اخرى ؟

رد يقول :

— مهنتي هذه .. هي الوحيدة التي تسمح لي بان اتحدث الى سيدة حسناء مثلك دون سابق معرفة .

بـــركة

المشاعر الطيبة

من الناس من نؤمن بسلامتهم النفسية ، ومع ذلك فاننا نحار في وصفهم اذا ما اضطررنا الى ذلك الوصف .. انهم يبدون وكانهم أوتوا حاسة سادسة ترشدهم الى ما يحتاج اليه الموقف الذي يتعرضون له

وليس معنى هذا أن لديهم دائما حلا لكل مشكلة ، وانما الذي يأخذنا منهم مرارا وتكرارا ، هو صواب تصرفهم .. ولا ريب في أن سر هذه الهبه التي تبدو وكانها حاسة سادسة ، هو المرونة العاطفية .. مرونة وطيبة المشاعر النفسية التي يتحلون بها ..

وتوفر هذه المرونة في شخص دليل على أن صاحبها أوتي في نفسه من موارد المشاعر والعواطف اكثر مما هو في حاجة اليه للمضي في الحياة.. فهو يملك أن يستغل اهتمامه ومشاعره الايجابية في الدنيا المحيطة به .

وهو قد يمنى بصد هنا ، او فشل هناك .. ولكنه مع ذلك يجد في اعماقه من موارد الانطلاق والعزيمة ما يجعله يعاود الكرة .. فهو — لذلك — يملك منفذا لا يتاح للشخص المفتقر الى المشاعر الطيبة .. منفذا يمكنه من الوصول الى كنوز التجارب البشرية الموضوعية .. وهو بقدرته على تحمل الفشل ، يجلو موارده ، ويضيف اليها باستمرار

ملاك أم شيطان ؟

على الرغم من انهما تجاوزا السبعين ، فما زالا يحتفظان بالكثير من المرح وخفة الدم .. قال لها ذات يوم:

— ما رأيك يا عزيزتي ؟ .. انني اشعر بانها ستكون مشكلتي الوحيدة

— اي مشكلة تقصد ؟

— عندما اذهب الى السماء بعد عمر طويل ، سيكون من الصعب على أن البس القميص

— لماذا .. ؟

— بسبب الاجنحة الكبيرة التي ستكون لي

— هون عليك يا عزيزي .. ان هذه لن تكون مشكلة .. ان مشكلتك الحقيقية ستكون في ارتداء البنطلون .

— ولكن لماذا يا عزيزتي .. ؟

— بسبب الذيل الطويل الذي سيكون لك حينذاك !!

همستي فلاح ؟!

عايش في دنيا المدن ، داير على الليرات
وما عاد يعرف حدا ، حتى ولا الزرعات
قاعد بياكل خبز مدهون ((مارجارين))
وتارك بأرض الجبل نبعه من الخيرات

أبو دياب ...

مطلوب : حكمة سياسية وجهد اعلامي

كتبت صحيفة «دافار» في مقالها الافتتاحي امس تقول :

على ضوء التحولات في المفاوضات الاسرائيلية – المصرية خلال هذا الشهر ، فانه من الافضل الامتناع عن التكهن بالخطوات التالية . لقد تعلمنا خلال الايام الماضية ان الحواجز النفسية لا يمكن فقط تخفيضها بسهل اعادتها الى علوها السابق ايضا . ولكن كما يمكن الاستنتاج من قرار وزير الدفاع عيزر وايزمن تأجيل سفره الى واشنطن باسبوع ، وكذلك من ابقاء الميجور – جنرال ابراهام تمير في القاهرة ، فان هناك على ما يبدو فرصة معقولة لاستئناف المباحثات في اللجنة العسكرية في المستقبل القريب. ان استئناف مباحثات اللجنة السياسية امر اكثر غموضا ، اذ ان نائب وزير الخارجية الامريكية الفرد اثرتون يواصل الان بلورة مبادىء متفق عليها ، بما في ذلك البند الفلسطيني . وسيتوجه اثرتون الى القاهرة خلال الايام القادمة لاستيضاح الموقف المصري .

ان هذه الاتصالات قد انقذت المبادرة السلمية من الانهيار التام ؛ ونأمل بان يؤدي بعض الموقف في الحرب الكلامية وتخفيف الهجوم على اسرائيل في اجهزة الاعلام المصرية الى التسهيل على محاولات الدبلوماسية الهادئة التي يقوم بها اثرتون ، ولا نخفي ان هناك هوة كبيرة في المواقف بين مصر واسرائيل ، وهي هوة لن تختفي حتى وان توقف تبادل الاتهامات . من المشكوك فيه ان تكون مصر نفسها قد ادركت ضرورة ايجاد حل وسط اثناء المفاوضات . كما انها تجد من الصعوبة الابتعاد عن السعودية وسائر الدول النفطية التي تساعدها اقتصاديا وفي مجال التسلح ، والتي تضغط عليها حول الموضوع الفلسطيني . ان المؤتمر القادم لدول جبهة الرفض الذي سينعقد في الاسبوع القادم في الجزائر ، قد يؤدي الى زيادة التصلب في الموقف المصري .

لكن مهما كانت سرعة استئناف المفاوضات الاسرائيلية – المصرية ، فان على الدبلوماسية الاسرائيلية ان تهرع الى شرح الطابع الامني لمعارضة اسرائيل الانسحاب الشامل ، او لمنح حق تقرير مصير للفلسطينيين ، وهو موقف يعتبر متصلبا في نظر قطاعات واسعة من الرأي العام الغربي . كما يجب تجنيد افضل القوى لهذه الحملة الاعلامية البناءة .

رفض الحكم التمييزي

وعقبت صحيفة «هارتس» على نفس الموضوع فقالت :

كان وزير الدفاع سيحسن صنعا لو انه لم يرجىء سفره الى واشنطن ، والذي كان مقررا غدا . ان بقاءه في القدس من خلال التوقع بان تقرر الحكومة يوم الاحد القادم وجوب توجهه الى القاهرة ، لهو دليل اخر يمكن ان يستنتج منه المصريون ضعف موقف الحكومة الاسرائيلية ، اذا كانوا لم يستنتجوا ذلك من خطاب السيد بيغن يوم الاثنين الماضي في الكنيست حين وعد باستئناف المباحثات في اللجنة العسكرية في الاسبوع القادم ، اذا اوقفت الصحافة المصرية من المس بكرامة اسرائيل والشعب اليهودي .

اننا نقدر غضب رئيس الوزراء بهذا الصدد ، لكنه اخطأ حين ابرز هذا الغضب كسبب رئيسي لقرار الحكومة بشأن وقف اشتراكها في اللجنة العسكرية ، وتأجيل سفر وزير الدفاع الى القاهرة .

ان الازمة الحقيقية لا تعود الى ما تنشره الصحف المصرية بل الى رفض الرئيس السادات الاعتراف بقاعدة اساسية والتي بدونها ، لا يمكن لاية مفاوضات دولية ان تنجح ، وهي ان على كل طرف ان يكون مستعدا لانهاء المباحثات من خلال تقديم تنازل معين للطرف الاخر . لكن اذا لم يتوفر هذا الاستعداد – والدلائل تشير الى عدم توفره بعد لدى السادات – فان الجهود الصادقة والنشطة ستفشل . وهذا الانطباع بدأنا نحصل عليه خلال الجولة الاولى من مباحثات اللجنة العسكرية . فما ان بدأت مباحثات اللجنة السياسية حتى اعلن الرئيس السادات ان اسرائيل – وهي غير مستعدة بالطبع لقبول شروط مصر دون ان تعرض اقتراحات مضادة – تتصرف ازاء مصر باساليب الخداع والتسويف، واعاد الوفد السياسي المصري الى القاهرة . وكبادرة حسن نية ازاء امريكا وافق السادات على استمرار عمل اللجنة العسكرية في القاهرة .

وقد عقبت الحكومة الامريكية على هذه المناورة الابتزازية من خلال حملنا على ان نلائم انفسنا مع رغبة الرئيس المصري . ولو اوقفنا نحن المفاوضات لسمعنا اقوالا خشنة من جانب امريكا ، ولصبت الصحافة الغربية جام غضبها علينا ، ولكن لماذا يحق لمصر ان تحظى بمعاملة مختلفة ؟ نحن نرفض الحكم التمييزي. على امريكا ان تدعو السادات الى ان يتقيد بالنظام ، فطالما ان مباحثات اللجنة السياسية لم تستأنف ، فان وزير الدفاع لن يعود الى القاهرة ، حتى وان اختفى الحديث عن «شايلوك» لمدة اسبوع من على صفحات الجرائد المصرية . لكن على ضوء تجارب الاسابيع الماضية ، فان الشكوك تتزايد حول ما اذا كان وجود اللجنتين يوفر الفرصة لتسوية النزاع . واذا واصل الرئيس المصري التعنت بان على اسرائيل ان تقبل شروطه التي اوردها في خطابه بالكنيست دون قيد او شرط ، فان من الافضل الان ، التنازل عن اللجنتين السياسية والعسكرية على حد سواء.

وربما عدل السادات عن رأيه على مر الزمن وعندها تتوفر فرصة استئناف المفاوضات بين مصر واسرائيل . واذا لم يحدث ذلك وبقيت مصر على مواقفها ، فان اسرائيل ستبقى على مواقفها ايضا ، ولن تقع على اسرائيل مسؤولية الجمود في علاقات البلدين .

اعفاء للاثراء السهل

وقالت صحيفة «عل همشمار» تحت العنوان المتقدم :

كما هو معروف اعدت ادارة مصلحة الضرائب مشروعا ، وفقا للقانون الحالي ، لجباية ضريبة دخل من الذين يتعاملون في البورصة بشكل تجاري ويوميا كي يجنون ارباحا سريعة بدون جهد . وحين كشف النقاب عن هذا المشروع من قبل احد الصحفيين ، تعالت اصوات المتعاملين في البورصة وخلال ساعتين فقط حملوا وزير المالية ونائبه على الاعلان بانه لن تجبى ضريبة من المتعاملين مع البورصة ، وهي ضريبة ينص عليها القانون . ولم يكتف وزير المالية بذلك بل طالب باستقالة مدير مصلحة ضريبة الدخل السيد شيلوني ، على امل ان يخفف من غضب المتعاملين مع البورصة . ولكن وزير المالية اعلن انه لن يجبي ضريبة من المتعاملين في البورصة ، وانه اذا كان القانون ينص على ذلك فانه ينوي تقديم مشروع قانون الى الكنيست لتعديل القانون وفقا لسياسة وزارة المالية ، وهي ان الارباح الناجمة من المضاربات في البورصة معفية من الضريبة . وهذه السياسة تهدف الى تأمين الثراء السهل . ولقد صدق موظفو ضريبة الدخل حين ثاروا ودافعوا عن مستخدم اقيل بشكل تعسفي . ولكن الخلافات سويت في هذه الاثناء بين وزير المالية ولجنة مستخدمي مصلحة ضريبة الدخل ، اذ عدل وزير المالية عن طلب الاقالة . ولكن الامر يظل خطيرا ، فوزير المالية يريد اعفاء سماسرة ومتعاملين مع البورصة من ضريبة الدخل ، وهذا اسلوب غير اجتماعي لا يمكن التسليم به باي شكل كان .

الهدنة لماذا ؟

وقالت صحيفة «معاريب» في مقالها الافتتاحي امس :

ان احد امتيازات نظام الحكم في مصر هو انه يمكنه ان يناور بسهولة في اوساط ما يدعى بـ «الرأي العام» وبشكل ادق : الرأي الصحفي .

فالانباء الواردة من القاهرة هذا الصباح تقول ان الصحف الكبرى هناك قد توقفت عن شن الهجمات على اسرائيل وحكومتها ، وهي هجمات كانت تفوح منها في بعض الاحيان رائحة اللاسامية . وما زال من سبق الاوان استخلاص النتائج ، وما زلنا بحاجة الى بعض الايام لفحص ليس فقط ما يكتب في الصحف المصرية ، بل والاستماع كذلك الى ما قيل للدبلوماسيين الامريكيين «والسفير» الاسرائيلي المنفرد في القاهرة الميجور – جنرال ابراهام تمير .

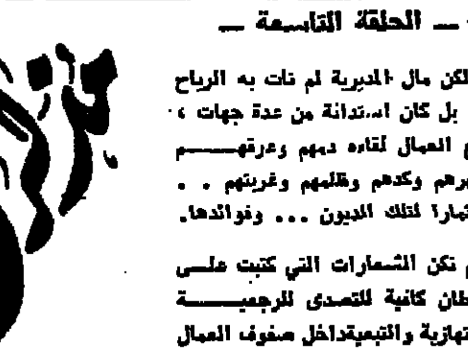
فاذا قيل لهم ان مصر معنية باستئناف المحادثات العسكرية – وبالتالي المحادثات في اللجنة السياسية ، فانه يتوقع ان ترسل حكومة اسرائيل وزير الدفاع السيد عيزر وايزمن الى القاهرة . لكن يجب في البداية ان ندرس جيدا اهداف وغايات القاهرة . ان وقف الحملات الصحفية المصرية ضد اسرائيل لا تهدف الى تمهيد الطريق امام استئناف المفاوضات السياسية قريبا من اجل التوصل الى اتفاق مع اسرائيل ، بل لخلق جو مناسب في واشنطن تمهيدا النقاش الذي سيجري في الكونغرس وفي اوساط الرأي العام حول تزويد اسلحة حديثة لمصر . ان اسرائيل ويهود امريكا ليسوا معنيين بالطبع بتسهيل مهمة السادات في مجال التسلح ، وبالطبع ليس في هذه المرحلة المبكرة .

- ان «التحول» الذي طرأ في مصر عند وقف المحادثات وفي اعقابها ، يستلزم دراسة دقيقة لنوايا السياسة المصرية .

في المطبخ الروسي

اما صحيفة «يديعوت احرونوت» فكتبت تقول :

ان الاتحاد السوفياتي قد وعد سوريا بمظلة جوية في حالة خروج سوريا في حرب ضد اسرائيل . وقالت وكالة «رويتر» التي اوردت النبأ ان تيارا من التجهيزات والمنشآت العسكرية الحديثة قد بدأ يتدفق من روسيا الى دمشق ، تمهيدا للازمة التي قد تنشب في المنطقة ، كما يأمل الروس ، في المستقبل القريب . وهذا يعني ان روسيا ليست فقط تعد للعرب في منطقتنا ، بل انها تنوي بنفسها الاسهام في هذه الحرب عن طريق اشراك قواتها المسلحة فيها ، وهو امر جديد في اساليب القتال السوفياتية والسؤال هو هل ستتحمل امريكا واوروبا ذلك ؟



— الحلقة التاسعة —

ولكن مال المديرية لم تأت به الرياح ... بل كان استدانة من عدة جهات ، ودفع العمال لقاءه دمهم وعرقهم وسهرهم وكدهم وقلقهم وغربتهم .. استثمارا لتلك الديون ... وفوائدها.

لم تكن الشعارات التي كتبت على الحيطان كافية للتصدي للرجعية والانتهازية والتبعيةداخل صفوف العمال في مديرية التحرير ...

ورغم كل السلبيات ... رحت أمجد العامل والعمل في قصائدي ، ولم اقدم شكوى مكتوبة لمؤسسة الصحارى ... ولكني اعلمت («اللوا صبيح») بكل شيء ...

وتركت مديرية تحرير مجدي حسنين .. وقد ربحت الكثير من الصدق منكل ما كتب ... سواءا عن المديرية .. او وادي النطرون ، او اي موقع آخر من مواقع العمل ..

وفي رأيي ... ان «اللف» ومعاشرة الشاعر بالذات ... لكافة طبقات الشعب ، ومتابعة النمنمة من عيونهم في اي مكان ، هو النجاح بعينه ...

بحصيلتي من التجربة ... عدت الى القاهرة ... والتقيت بالصدفة بواحد من اهل قريتي ... وكالعادة دائما ... اخذني بالحضن .. واهلا وسهلا ... وفينك ... وازاي الصحة ... وابوك زعلان قوي ع الكلام اللي قلته عليه في الراديو ... وانك فضحته وخليت المباحث حطت عينها عليه ... ما كانش لازم تعمل كده..»

اصغيت لحديثه دون ان اعترض .. وانما سرحت بخاطري ... قبل ان ادعوه الى غرفتي المتواضعة لتناول العشاء ... وايضا لينام ليلة ...فقد اتى للعلاج من البلهارسيا ... قضينا وقتا طويلا في الحديث عن احوال القرية ... واحوال الناس ... وكان يقاطعني دائما بنفس السؤال : «ليه شنعت على ابوك بالشكل ده ؟»

ولا اجد لسؤاله ردا سوى الصمت ... والذي تعقبه دائما تنهيده تحرق كل ما في قلبي من انتظار وصبر ... واخيرا ابتسم قائلا :

«لكن ... والله العظيم كلامك بيعجبني ... وربنا معاك ...»

وبلاش تنزل «البيروم» احسن لك ...

لم تكن «امباية» اسعد حظا من «بيت عقبه» وسارعت محاولا اصلاح كل ما اراه في غير موضعه ... وعلى قدر استطاعتي ... وقد مكثت فيهما شهرين ... قبل لقائي باحد الاصدقاء وكان يعمل في الاسماعيلية ... والح علي لزيارة المدينة ... حيث الجو الشاعري ومياه القناة العامرة بالاشعار والقصص الجميلة ... وصحبني معه ... لاكون في ضيافته.. «اسبوع اسبوعين ... انشالله شهر ...» وصاحبنا شرقاوي كريم..

وهناك تعرفت الى احد «المستمعين» وكان يرتدي «اللباس الكاكي» ..

فسألته : «هوه انت في الجيش يا اخي ؟

واجاب : لأ يا استاذ ... انا في «الحرس الوطني» واكمل مبتسما بفخر : يا سلام ... دي حياة جميلة جدا ... يا ريتك تنضم للحرس يا استاذ ..!! وتذكرت قولا لاحدى زوجات ابي : يا خويا وقتيه يروح الجيش وربنا يخلصنا منه !!

وترد جدتي : طب والجيش ماله .. مفيش احسن منه ... ع الاقل بيتعلم الرجولة ... ويخلي الواحد قوي !!

وانا كما ذكرت سلفا ... كنت ضعيفا نحيفا (زي عصاية .. على افندي) وقلت في نفسي : والله ... يعني ... لازم نجرب ونشوف الحرس الوطني فعلا ... طلبت من المستمع «لابس الكاكي» ان يأتي في الغد لرافقتي للمعسكر واتى في الصباح .. لارافقه لاحد المعسكرات وقبلت ... حيث مكثت شهرين تدربت خلالهما على مدافع م.ط ... و م.د .. ومجموعة اخرى من الاسلحة ... ولم انقطع عن الكتابة ايضا للاذاعة ... وتابع افراد الحرس اداء مهامهم ... اما انا فطلبت من القائد السماح لي بالعودة الى القاهرة ...

وعدت حاملا في جعبتي هذه المرة تجربة عشتها ولمستها داخل معسكرات الجيش ... وهي الفوارق بين الضباط وصف الضباط ... والجند العادي.. كانت الفوارق ظاهرة للعيان ... سواء في المعاملة ... او في نوعية الطعام لكل فئة ... فالجند يخاطب الضابط وكأنه «اله» وهذا دفعني لتمجيد «الجندي» العادي ... من خلال برنامج «المجلة القوات المسلحة» في اذاعة ... «الشعب»

عدت للقاهرة ... لامارس اعمالا ووظائف اخرى كثيرة ... زادت من خلالها معلوماتي عن الاقطاع في كافة مجالات العمل ... في القطاعين العام والخاص ... وتعاملت مع ملوك «سوق الخضار ايضا ... وانتصرت في حربي عليهم بمساعدة ... «المباحث التموين».

اكثر من عام ونصف ... كانوا بالنسبة لي حصيلة لا بأس بها من «الدافع الثوري» زادتها «البيانات» والاغاني «الحماسية ... الملهمة» والتي الهبت في .. كمصري كل احاسيسي ومشاعري ... مع الثورة ... والتي لم اتعرف بعد الى قادتها ..

خلال هذه الفترة كنت اذهب لزيارة جدتي في المساء ... واقضي بجوارها ليلة واعود في فجر اليوم التالي ،خوفا من ان يراني والدي ، او ان اتعرض للسان بعض اهل القرية ...

واتى يوم اخر ... وذهبت الى عاصمة مصر الثانية «الاسكندرية»حيث عملت في «الميناء» لدى احدى شركات النقل البحرية ... وكانت لي علاقة مع مدينة الثغر ملاحظات ... سترد بعضها عندما نتصفح معا ديواني الثاني ... وكان يومها «العمدي عاشور» محافظا للاسكندرية ..

وجاء يوم ... وطلبت «للقرعة»بعد بلوغي سن التجنيد ... وكما ذكرت سابقا ... كانت دقات قلبي تعزف لحنا سريعا وغير منتظم مما جعل اطباء الجيش يقولون باني اعاني «من لغط في القلب» ولذا فقد اعفيت من الجندية.. وشرف الخدمة العسكرية .. وفي هذه الفترة ... بدأ اقاربي في القاهرة يتعرفون الي ... وبدأت اتردد على بيوتهم جميعا ، واقضي لدى كل منهم شهرا او اكثر ، وعلى حسابي الخاص لا اكلف احدهم قرشا واحدا من هذه الضيافة !!

الى ان كان عام ٥٦ ... وقام جمال عبد الناصر رحمه الله بتأميم قناة السويس ... وبعد امتناع البنك الدولي عن تمويل مشروع السد العالي ... وكان الهجوم الثلاثي ... فسارعت بشراء «الملابس كاكي» على حسابي ... واذهب للقنطرة غرب متطوعا ... ومثلت امام البكباشي «سلامة عثمان» فقبلني ... وحملت السلاح ... وكان لي شرف الخدمة معه ... وهناك في «المدرسة» تعرفت بسيادة اللواء «عبد الفتاح ابو الفضل» و «سعد عفرة» و «عمر دية» والمرحوم .. كمال الدين رفعت من هؤلاء .. رأيت وجه الثورةالمصرية الحقيقية ... ورأيت ايمانهم بالله... والوطن ... والواجب ... من هنا ... بدأت معرفتي بكبار الضباط ... من القنطرة غرب ... وانتهت معركة ٥٦ ... بانسحاب القوات المهاجمة.. وعلمت يومها ان الكثير من الاسلحة قد تسربت الى القرى ... وباقي المناطق المصرية ... بواسطة بعض العناصر الانتهازية ... وبيعت بابخس ثمن ... عدت مع الضباط ... وانزلوني على مقربة من بيت عمي ... وطلب مني كمال رفعت .. رحمه الله .. الحضور اليه في مبنى المخابرات العامة ... صباحا ..حيث يود مساعدتي ...

وفعلاً تمت المقابلة في اليوم الثاني.. ابلغني مدير مكتبه ، السيد محمود عبد الناصر ، وبعدها : يا نبيه ... انت هتفضل معانا هنا ... لحد ما نشوف ...

وردت وانا اعظمه باداء التحية العسكرية : امرك يا فندم .

ومن يومها بدأت اقف بالمر المؤدي الى مكاتب ... سعد عفرة وكمال رفعت ... ومحمود عبد الناصر ... لابلغهم عمن يريد مقابلتهم ... وارد على تليفوناتهم ان لم يكن احدهم موجودا ... كان هذا عملا اليوميا اناس يقومون «بالسهر على مصلحة البلد» .. وكان البرد قارسا ... والشتاء في ذروته ... مما دفعني لشراء معطف واق من المطر .. من شارع سليمان باشا ، وكان غالي الثمن ... قبل ذهابي الى القرية ... وزيارة جدتي .. وبعدها الذهاب الى «الحجايزة» لزيارة والدتي .. والتي اخبرتني بان البنادق «التشيكي» تباع في جزيرة مسعود بواسطة «التيلة الطحاوية» وكان منهم كبار مهربي المخدرات .. وبدافع «وطني فقط» ذهبت الى هناك ... وللحقيقة تمايت في بعض التصرفات تجاه شيخ الفقر والفقراء هناك ... اثناء تحرياتي ..

وقبل ان اترك «الجزيرة سعود» توجهت الى فاقوس جاءني السيد مسؤول المباحث يطلب مني باحب ... الحضور الى المركز ... حيث تم الاتصال بينه وبين السيد محمود عبد الناصر مبلغا اياه بتصرفاتي هنا في مركز سعود .. وبعد سؤالي في محضر الشرطة ... ارسلوني للقاهرة ... حيث ابلغني السيد ....

— يتبع —

خدمات و استعلامات

الاذاعة

مواعيد نشرات الاخبار

٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٩ر٣٠ ، ١١ر٣٠ ، ١٣ر٣٠ ، ١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠ ، ٢٠ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرةالاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ر– برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار+ جولة في صحف الصباح ٨ر– شارع المفاجآت ٩ر– محمد نوح – صباح – محمد رشدي – سلوى قطريب – كارم محمود ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ متري بولص – نرجس – بشارة عواد – فايزة رشدي ١٠ر– تهانينا ١٠ر٣٠ بقى انتو ما دريتوش – وردة ١١ر١٥ سلاما ونحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ من القصائد الغنائية : نجاة الصغيرة – رياض السنباطي ١٢ر٣٠ لحن يعجبني ١٣ر– انست هلويت – شهرزاد ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ محمد بلان – سميرة توفيق ١٤ر– برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر– المجلة الزراعية ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار تليها نشرة من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ جراح العندليب – راضي وشادية الكرمل ١٦ر– وجها لوجه ١٦ر٣٠ نادي هواة الفن ١٧ر– مع الاحداث ١٧ر٤٥ من اغاني ليلى نظمي ١٨ر– نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على الكمان – داود اكرم ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ يا ظالمني – ام كلثوم ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ مين قدي حبك يا حلوة – موشيه الياهو ٢٠ر– برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ بصراحة – فايزة احمد ٢١ر– ما يطلبه المستمعون ٢٢ر– : الياس شاشا – عزف رباعي الدار ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ ايوه – محمد عبدو ٢٣ر– وصلة من الموشحات ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة – محمد عبد الوهاب ٢٤ر– نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنــام .

الطبيب المناوب

اريحا
الدكتور نزيه مصلح
تلفون ٢٢٢٢

بيت لحم
الدكتور ديغول الهودلي
تلفون ٢٠٩٣

مستشفيات

القدس

الهوسبيس	٢—٢٨٤٩١١
المقاصد الخيرية	٤—٢٨٨١٣٣
شعاري تصيدق	٢٢٢٢٤١
هداسا	٤١١١١١/٢٨٢١١
المطلع – الطور	٢—٢٨٢٤٠١

نابلس

المستشفى الحكومي	١٥٩٩/٣٩
المستشفى الانجيلي العربي	١٥٧٨/٥١
مستشفى الاتحاد النسائي	٤٩١/٢٣٩

بيت لحم

مستشفى العروب	٩٤٢٦٢٧
مستشفى الحسين	٩٤٢٤٢٨
المستشفى الافرنسي	٩٤٢٢٠١

غزة

مستشفى الشفاء	١٨٨٥/٥٢٥/٥٠٠
المستشفى السويدي	١٥٧٦
مستشفى الامراض الصدرية	

رام الله

مستشفى رام‌الله الباطني	٩٥٢٤٢
مستشفى رام‌الله الجديد	٩٥٢٥٦١

الخليل

مستشفى الاميرة عالية	٩٧٦١٠٤٧

اريحا

مستشفى الحكومة	٩٢٢٤٠٦

طولكرم

مستشفى الحكومة	٢٢

قلقيلية

مستشفى وكالة الغوث	٨



التكسيات

القدس

تكسي المدينة	٢٨٣٢٤٢/٢٨٤٤٨٢
تكسي الشرق الاوسط	٢٨٣٦٣٤
تكسي النجمة	٢٨٨٥٧٧
تكسي عيده	٢٨٣٢٨١

نابلس

تكسي الاعتماد	٤٣٩
تكسي السلام	١٠١٠
تكسي الشرق	١٤
تكسي المصري	٥٠

بيت لحم

تكسي الشعب	٢٣٠٩
تكسي النجمة	٢٤٧٠
تكسي حزبون	٢٦٤٧

غزة

تكسي التعاون	٢١٤٤
تكسي السلام	٢١٦٦
تكسي الشفاء	٢١٧٧

رام الله

تكسي المدينة	٢٥٢٥
تكسي العالمين	٢٩٣٦
تكسي الاردن	٢٠٨٨

الخليل

تكسي بلاط الرشيد	٤٤٠
تكسي السعيد	٢٤٦

اريحا

تكسي الطحان	١٥٢٥

قلقيلية

تكسي قلقيلية	٢٥

ارقام تهمك

القدس

الشرطة	١٠٠
الاطفائية	١٠٢
خدمات المياه للطوارىء	٧٢٢٣٠٨
الكهرباء رقم انارة الشوارع	٢٢٠٩٧٦
نجمة داود الحمراء	١٠١
الاطفائية	٩١

بيت لحم

الشرطة	١٠٠
الاطفائية	١٠٢

غزة

الشرطة	١٠٠/٥٠١
الاطفائية	٤٠٠

رام الله

الشرطة	١٠٠
الاطفائية	١٠٢

الخليل

الشرطة	٦٠٢
الاطفائية	٥١٧

اريحا

الشرطة	١٠٠
الاطفائية	١٠٢

نابلس

الشرطة	٦٨ — ١٥١٨ — ٢٢٦٨
الاطفائية	٥٤٤
طوارىء الكهرباء	٩١

طولكرم

الشرطة	١١

جنين

الشرطة	٢٥
خدمات البلدية	٣٦

قلقيلية

الشرطة	٤
خدمات البحية	١٤
طوارىء الكهرباء	١٠٥

برنـارد لـويـس :

اليمـين واليسـار في لبنـان

انها لحقيقة معروفة جيدا جميع طلاب الصحافة وهي ان الحرب الاهلية الاخيرة في لبنان كانت في الاساس نزاعا بين اليمين واليسار . وفضلا عن ذلك ، فانه في لبنان اسوة باي مكان اخر في العالم ، يمثل اليمين الطبقة الغنية التي تحرص على ابقاء النظام القائم بينما يمثل اليسار الطبقة الفقيرة التي تريد تغيير ذلك النظام .

وهناك بعض الصحف ذات النظرة العميقة التي تتحدث عن «اليمينيين المسيحيين» و «اليساريين المسلمين» ، مشيرة الى انه قد تكون هناك بعض العلاقة بين المسيحية واليمين من جهة وبين الاسلام واليسار من جهة اخرى. ولكن هذا الامر فسر فقط بحقيقة ان المسيحيين كانوا اغنياء ، بينما كان المسلمون فقراء ، وبالتالي فان العداء الاسلامي للمسيحيين ذو جذور اجتماعية — اقتصادية .

وقد ظهرت بعض الانباء التي ربما ارادت ان تلقي ظلا من الشك على هذه الصورة . فمثلا دعا المؤذنون من على مآذن مساجد بيروت ، في اوج النزاع ، المؤمنين ، الى القتال الى جانب القضية اليسارية . كما ان هناك مثلا اخر وهو ان اتباع المرحوم كمال جنبلاط قد انتقموا لاغتيال زعيمهم عن طريق قتل ما يتراوح بين ١٠٠٠ الى ٢٠٠٠ قروي مسيحي .

والمتتبع للصحافة العربية يمكنه ان يلحظ بعض التفاصيل والاشياء المتناقضة الاخرى ، مثل المقابلة التي اجراها مراسل صحيفة «البيرق» اللبنانية مع المرحوم جنبلاط والتي تحدث فيها بحرارة عن هتلر «على الاقل كان سينقذنا من الصهاينة» وعن النازية «يجب الا نتخذ موقفا شديدا ضد النازية ، كما اننا يجب الا نوافق على كل شيء يقوله اليساريون ، فالنازية يجب أن تبعث بشكل ما» .

لكن مثل هذه المعلومات تظل على الغالب خافية عن القارىء الغربي . فالغربيون غالبا لم يعودوا ينظرون الى الدين على انه من الامور الاساسية التي تشغلهم ، ولذا فانهم لا يرغبون في الاعتراف بان غيرهم قد يفعل ذلك. فالفكر الحديث المتقدم لا يقر بأن يقاتل الناس او يموتوا في سبيل خلافات دينيه . أن هذا الامر وبخاصة عند الحديث عن الاسيويين والافريقيين يبدو بمثابة تحد للفكر المتحرر . وحتى في الوقت الحاضر فان الغربيين مازالوا يميلون الى جعل انفسهم انموذجا وقدوة للبشرية ، ويشعرون بأن من الاهانة أن يكون لبعض الناس في اماكن اخرى مستويات وولاءات تختلف عن مستوياتهم وولاءاتهم .

وهذه الامور قد تثبت فشل الصحافة والدبلوماسية وربما المثقفين ايضا في ادراك قوة الدين والولاءات الطائفية في حياة الشرق الاوسط . وهم بدل ذلك يلجأون الى الحديث بلغة الجناح اليميني والجناح اليساري ، والتقدمي والرجعي ، والى اخر ذلك مما ورد في القاموس الغربي .

والغربيون حين يتحدثون عن الشرق الاوسط بتحركاته واحداثه بهذا الشكل فكأنهم يتحدثون عن انتخابات الرئاسة الامريكية بمفاهيم قبلية .

«اعط ما لقيصر لقيصر وما لله لله» . هذا المثل الذي ظلت المسيحية تردده طوال تاريخها غريب على الاسلام . فالمسيحية في مهدها كانت بعيدة عن السلطة او الدولة وحتى كانت تلقى الملاحقة من قبل هذه السلطة . ولم تتورط في شؤون الدولة الا حين اقامت مؤسستها المستقلة الا وهي الكنيسة . أما الاسلام فقد كان هو الدولة منذ فجره مما حقق له النجاح والنصر .

أن الدين بالنسبة للمسلمين هو الحياة باكملها . وبتأثير من المسيحية بدأت في الاونة الاخيرة تظهر عملية فصل بين الدين والدنيا . وهناك نتيجة اخرى هي أن الدين — خلافا للبلد ، اللغة الوراثة او القومية — هو القاعدة الاساسية ، وهو محور الهوية والولاء والتي تميز اعضاء الجماعة عن غيرهم من خارج الجماعة. لقد كان للفكرة الغربية المستورده عن العرقية والوطنية الاقليمية ، تأثير كبير ، لكنها تظل مثل العلمانية غريبة عن الاصل ، ولا تستوعب بشكل كاف .

تأثير الديمقراطيات الحرة

وخلال العقود الاولى من هذا القرن حين كان تأثير الديمقراطيات الحرة في اوروبا الغربية كبيرا على العالم ، وحين كانت الحياة السياسية في دول الشرق الاوسط تدار من قبل نخبة قليلة من ذوي الثقافة الغربية ، فان فكرة فصل الدين عن الدولة حظيت بتأييد واسع . أن ظهور عقائد متطرفة وجديدة خلال السنوات الاخيرة ، الى جانب ظهور حركات جديدة حاقدة ، قد عاد بالشرق الاوسط الى الولاءات التقليدية .

ولبنان هو مثال كلاسيكي لقضايا الهوية في الشرق الاوسط . فمن بين الدول الجديدة المتعددة التي تحررت من الحكم العثماني في اسيا عند نهاية الحرب العالمية الاولى كان لبنان الدولة الوحيدة ذات هوية تاريخية عميقة الجذور . أما معظم الهويات التاريخية للدول الاخرى فقد كانت مصطنعة ومحددة بشكل اعتباطي . لقد اعطيت هذه الدول اسماء جديدة .

أما جمهورية لبنان فقد كان امرها يختلف . لقد واصلت حياة تقليدية كانت قائمة في الاساس وتتعلق بالحكم الذاتي والهوية المنفصلة ، والتي حافظت عليها في غالب الاحيان في ظروف صعبة للغاية ولمدة قرون تحت الحكم العثماني

ويتألف معظم اللبنانيين من المسيحيين الموارنة ، وهناك ايضا الدروز والمسلمين الشيعيين .

ورغم وعورة اراضي لبنان وعدم التوافق بين طوائف سكانه ، فقد شهد بعض الاستقلال في النواحي الاجتماعية والثقافية وحتى السياسية اثناء الحكم العثماني . .

ويعود تاريخ العلاقات بين اللبنانيين المسيحيين والغرب الى قرون عديدة خلت ، حين كانت الشعوب الاسلامية في الشرق الاوسط منقطعة تماما عن الحضارة الغربية . لقد ظل الموارنة اللبنانيون على اتصال بروما واوروبا على فترات متقطعة منذ عهد الصليبيين ، وعلى اتصال مستمر منذ القرن السابع عشر .

ومنذ ١٨٣٠ اتسع ميناء بيروت حجما واهمية بسرعة ، ولعبت طبقة برجوازية تجارية مسيحية دورا رئيسيا في نموه . وفي منتصف القرن الماضي، اصبح لبنان يفاخر بما كان ينقصه تماما في الماضي وهو طبقة وسطى منتعشة مثقفة تتحدث العربية .

ولكون معظم هذه الطبقة من المسيحيين فقد قلص ذلك من قدرتهم الاقتصادية ، كما حال دون نشوء اي تأثير سياسي او اجتماعي لهم . لكن تغييرا طرأ في وقت لاحق على الظروف السياسية في لبنان ومصر ، قد فتح امام البلدين عهدا جديدا .

ثورة الفلاحين

في عام ١٨٥٨ ، وقع تطور على جانب كبير من الاهمية . فقد نشبت ثورة للفلاحين الموارنة القاطنين في منطقة كسروان ضد اصحاب الاراضي الذين يعملون لديهم ، وهم من الدروز .وتحول الصراع الى نزاع عام بين المسيحيين والمسلمين ، خاصة الدروز ، وبلغ ذروته بمجزرة كبيرة حسب مفاهيم منتصف القرن التاسع عشر . فقد قيل أن ١١ الف مسيحي قد قتلوا في الجبل، وبضعة الاف اخرى قتلوا في دمشق ، وقد ادى هذا الى تدخل فرنسي عسكري كما ادى تحت الضغط الدبلوماسي الغربي الى اقامة نظام حكم خاص بلبنان عام ١٨٦١ . وبموجب هذا النظام يحظى الجبل والمناطق المحيطة به بحكم ذاتي يخضع لحاكم مسيحي يكون من رعايا الامبراطورية العثمانية ولكن ليس لبنانيا ، على أن تصادق الدول العظمى على تعيينه . ويقوم بمعاونته مجلس اداري يتألف من ١٢ شخصا ينتخبون ويمثلون الطوائف الدينية المختلفة : اربعة يمثلون الموارنة ، ثلاثة يمثلون الدروز ، اثنان يمثلان الروم الارثوذكس ، ممثل عن الروم الكاثوليك ، ممثل عن المسلمين السنه وممثل عن المسلمين الشيعة . وقسمت المنطقة الى سبعة الوية يخضع كل لواء الى حاكم من ابناء اكبر طائفة تسكن اللواء . وكان يجب الحفاظ على النظام بواسطة قوات جندرمة لبنانية تجند من قبل السكان المحليين ، وتتم جباية الضرائب لتنفق على شؤون الوية الجبل ، على أن يدفع الباقي ، اذا كانت هناك بقية الى الحكومة العثمانية المركزية في استانبول . وكانت أمور المحاكم والضرائب والتعليم والمواصلات وسائر الخدمات الاخرى ، تدار من قبل الادارة المحلية . وقد الغت الادارة المذكورة الامتيازات الاقطاعية ، وانشأت نظام المساواة التامة أمام القانون بين جميع اللبنانيين .

وحظي نظام الادارة الذاتية هذا بنجاح كبير . والى جانب الطبقة الوسطى من التجار فقد ظهرت طبقة من صغار اصحاب الاملاك . لقد وفر النظام السياسي الجديد اطارا من السلام والامن والحكم الجيد ، كما اسهم في تطوير التعليم بسرعة وبالتالي تطوير الحياة الثقافية والفكرية .

البعث العربي

لقد ظهر البعث العربي في لبنان المسيحي ، كان اللبنانيون مسيحيين ، وذوي اراء غربية ، لكن لغة تعبيرهم كانت عربية ، كما أن طاقاتهم ومهاراتهم مكنتهم من الاسهام كثيرا في الحياة العربية . أن المجتمع المصري المفتوح نوعا ما ، ونظام الحكم المصري في اواخر القرن التاسع عشر قد خلف ظروفا مشابهة ، كما أن التجار اللبنانيين الذين جذبتهم الفرص الكثيرة والامن المتوفر في مصر ، كانوا بين مؤسسي مصر الحديثة .

منذ البداية لعب المسيحيون دورا رئيسيا بين عناصر وقادة الوطنية العلمانية . وكاعضاء في طوائف غير مسلمة في دولة اسلامية ، فقد احتلوا مركزا مستقرا ذا امتيازات ، مشوبا بالشعور بالنقص كانت حتى الحقوق التي وفرت لهم هذا المركز تتعرض للخطر . وفي دولة كان من المفروض الا تكون قاعدة الهوية فيها الدين او الطائفة وانما اللغة والثقافة ، فقد امل المسيحيون بأن يكونوا اعضاء كاملي الحقوق في المجتمع ، وهو أمر كانوا محرومين منه في الماضي . والعناصر المسيحية نجدها بين كبار الشعراء والروائيين والمحررين والعقائديين ، في المراحل المبكرة من الادب العربي الحديث . وحتى في الحركات الوطنية ، فقد كان معظم الزعماء والناطقين من بين الاقليات المسيحية .

وقد رافق هذا التقدم الكبير في الحياة الثقافية والحياة السياسية تقدم سريع للاقليات المسيحية في مجال جمع الثروات المادية .

وقد انتهى عصر الادارة المدنية في لبنان عند نهاية الحرب العالمية الاولى. فبعد الحرب وانهيار الامبراطورية العثمانية ، فقد اسست الحكومة الفرنسية بصفتها منتدبة على الاراضي السورية ، «لبنان الكبير» الجديد باضافة عدد من الالوية الى الاراضي اللبنانية الاصلية . وكان هدف هذا التغيير انشاء دولة اكبر قابلية للنمو . كما أن تأثير ذلك كان تقليص دور المسيحيين حتى يصبحوا اقلية واحدة بين الاقليات الاخرى ، ولكن في الوقت نفسه فان تأثير ذلك كان تعريض التراث المسيحي او حتى حكمهم الذاتي الى الخطر .

وفي العقود الماضية اصبح هذا البروز المسيحي غير محتمل بالنسبة للمسلمين . فبواسطة بعض خطوات التأميم التي قامت بها حكومات اشتراكية وبعض الخطوات المباشرة الاخرى ، فان القوة الاقتصادية للمسيحيين بالمقارنة مع اقليات اخرى قد تقلصت في بلد تلو الاخر ، والان اصبحت مهددة حتى اخر معقل لهم وهو لبنان .

لقد انتهت السيطرة المسيحية على الحياة الثقافية العربية منذ وقت طويل ، وظهر جيل جديد من الكتاب والمحررين معظمهم من المسلمين . وما زال هناك سياسيون وعقائديون مسيحيون ولكن دورهم محدود جدا في مجتمع يتزايد اهتمامه بالهوية والخلفية والطموحات الاسلامية . ويلاحظ أن كثيرا من المنظمات الارهابية المتطرفة تضم عددا كبيرا من الاعضاء المسيحيين في صفوفها ، فبواسطة تطرف هذه المنظمات الكبير ، مازال المسيحيون يأملون في العثور على المساواة .

وهناك مثل مواز لذلك ، ونعني به طموحات وخيبة أمل المتطرفين اليهود في عهد روسيا القيصرية .

الطابع القومي والطابع الديني

وكلما اصبحت الحركة القومية ذات تأييد وشعبية كبيرين ، كلما فقدت شيئا فشيئا من طابعها القومي ، واصبحت تتسم بالطابع الديني . ففي الازمات ، وقد حدث العديد منها خلال العقود الماضية ، فان الولاء الطائفي الواضح يطغى على الاشياء الاخرى .

وازاء هذه الخلفية ، فان المواجهة المحيرة بين اليمين واليسار يمكن ادراكها بشكل اسهل . فالجنبلاطيون هم عائلة من الامراء ، من اصل كردي على الغالب ، وتدين بالمذهب الدرزي. وقد كانوا لعدة قرون زعماء ما كان يسمى في السابق بالحزب الجنبلاطي وقد سمع في باديء الامر عن الجنبلاطيين في سوريا ، ويبدو انهم استقروا في لبنان بشكل نهائي ، في مطلع القرن السابع عشر . وفي مطلع القرن الثامن عشر كان الجنبلاطيون يلعبون دورا كبيرا في السياسات الاقطاعية في لبنان ، ويمتلك الحزب الجنبلاطي قوات مسلحة ، وله علمه الخاص . وقد لعبوا دورا هاما في جميع التطورات الرئيسية في لبنان . فسعيد جنبلاط مثلا كان احد الزعماء الدروز في اضطرابات عام ١٨٦٠ . وقد حكم عليه بالاعدام من قبل السلطات العثمانية وتوفي في السجن عام ١٨٦١ . وعبر القرون فقد انتقل الحزب الجنبلاطي — الذي تألف من الفلاحين وبقايا الامراء — من شكل الى اخر ، كان اخرها الحزب الاشتراكي التقدمي ، الذي اسسه كمال جنبلاط عام ١٩٤٩ وقد يكون في الامكان اطلاق صفة اليمين على حزب الكتائب اللبناني . وقد تأسس هذا الحزب عام ١٩٣٦ كحركة للشبيبة شبه عسكرية . ولقد كان هذا عصر القمصان السياسية والعسكرية حين استخدمت القمصان الزرقاء والخضراء والبنية والبيضاء والخاكية والجلدية كرداء لافراد حركة الشبيبة ، وللاعلان عن العقائد في كل من مصر ، سوريا ، العراق ولبنان .

ولقد وجدت كثير من مجموعات الشبيبة العسكرية هذه قدوة بالمانيا النازية وايطاليا الفاشية ، واسبانيا الفرنكوية . وكان معظم زعماء هذه المجموعات متأثرا بدون شك بالعقائد الفاشية في تلك الدول . وعلى هذا الاساس فهذه الحركات لم تكن وحيدة في العالم العربي ، كما أن نسبة كبيرة من الزعماء والحركات العربية في الوقت الحاضر بما في ذلك اليسار واليسار المتطرف ، قد تخرجوا من نفس المدرسة .

أن الهدف الاصلي للكتائب لم يكن سياسيا ، فقد ركز مؤسسو الحزب على الرياضة ، وتحدثوا حين ظهرت حركة «السوكول» التشيكوسلوفاكية ، على أن هذه الحركة هي المثل الاعلى بالنسبة لهم ، وهو أمر يختلف كثيرا عن قوات العاصفة النازية .

مفاهيم مستوردة

وفي عام ١٩٥٢ ، فقط وحين غادر الفرنسيون وبدء عهد الاستقلال السياسي في لبنان ، تحولت الكتائب الى حزب سياسي . وقد ابقى زعماء الكتائب على قوتهم المسلحة ، لكنهم بدأوا بالاشتراك في الانتخابات . ومنذ ذلك الحين بدأت قوة هذا الحزب تتعاظم واصبح يلعب دورا رئيسيا في الحياة السياسية للمسيحيين ، وخاصة بين الطائفة المارونية ، وللكتائب اسم اخر هو : الحزب الاشتراكي الديمقراطي اللبناني ، وهذا مفهوم لا معنى له . والكتائبيون يدعمون الديمقراطية البرلمانية الدستورية ويحبذون القطاع الخاص وكذلك تقديم الدولة المساعدات للمواطنين . وهذه الامور التي تختلط بالوطنية اللبنانية يمكن أن نسمي بينيه حسب المفاهيم السياسية للشرق الاوسط ، ولكن يجب أن ندهش حين نرى أن الصحافة الغربية تستخدم هذه المفاهيم .

أن ترتيب المقاعد في اول جمعية وطنية فرنسية بعد الثورة «عام ١٧٨٩» لا يعبر عن قانون الطبيعة ، كما أن تصنيف الافكار السياسية والمصالح والمجموعات الى يمين ويسار ، يجعل الامر غامضا اكثر من ايضاحه ، حتى في العالم الغربي حيث منشأ هذه المفاهيم «اي يمين ويسار» . ولكن بالنسبة لمجتمعات اخرى مرت بها تجارب مختلفة ولها تقالية مختلفة ايضا ، وتتصرف وفق طموحات مختلفة فان هذه المفاهيم المستوردة يمكن أن تخدع وتضلل فقط .

الكوبيون مكروهون في افريقيا لكن ...

اذن ، فقد قرر الاميركيون الا يطعموا فما بعضهم . ففي اول ديسمبر — كانون الاول ، اكد ناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية بأن سياسة فيدل كاسترو في افريقيا تقضي على احتمال التوفيق بين كوبا والولايات المتحدة .

وفي الشهر الماضي ، ندد الرئيس كارتر بالتدعيمات التي ادخلتها كوبا مؤخرا على جيشها في افريقيا ، ووصفها بانها تشكل «تهديدا للسلام الدائم» هناك. وينطوي هذا على نقض لسياسة «الإستمالة» التي انتهجها الرئيس الاميركي منذ شهر فبراير — شباط ، عندما عرض انهاء المقاطعة الدبلوماسية والتجارية التي سارت عليها الولايات المتحدة ازاء كوبا منذ عام ١٩٦١ .

فمنذ ذلك الحين ، بدأ تخفيف القيود على السفر الى كوبا ، وتم افتتاح بعثة دبلوماسية على مستوى منخفض في هافانا ، وتوافد رجال الاعمال واعضاء الكونغرس الاميركي الى كوبا حيث التقطت صورهم بجانب خصم اميركا الذي ما زال في منتصف عمره يسترعي الانظار بلحيته وملابسه العسكرية .

غير أن الصداقة التي عرضها السيد كارتر على كوبا لم تكن غير مشروطة . فقد قامت على ما اعتبره الرئيس الاميركي اتفاقا غير رسمي من جانب السيد كاسترو بتخفيض قواته البالغ عددها ١٥ر٠٠٠ جندي ، والتي كان قد ارسلها الى انغولا في شهر نوفمبر — تشرين الثاني ١٩٧٥ . ولقد ادت مساعدة كوبا للحركة الشعبية لتحرير انغولا الى القضاء على محاولة اولى قام بها السيد هنري كيسنجر لتسوية علاقات أميركا بكوبا . وعندما لم يظهر الجنود الكوبيون ايه اشارة تدل على مغادرتهم انغولا ، فقد نسب ذلك الى معاودة النشاط من جانب حركة «يونيتا» المعادية للماركسية في جنوب انغولا ، والى قلق انغولا من احتمال وقوع هجوم من دولة زائير المجاورة .

مما ازعج كارتر تقديرات المخابرات بأن كوبا زادت مؤخرا قواتها العسكرية



فيدل كاسترو

في انغولا بنحو ٤ر٠٠٠ رجل ، بحيث اصبح عدد القوات ١٩ر٠٠٠ «بالاضافة الى ٤ر٠٠٠ «خبير» مدني» . ولقد اثارت هذه الارقام ، التي نشرها البيت الابيض ، بعض الجدل في الحكومة . كما اشار اندرو يونغ ، السفير الاميركي لدى هيئة الامم المتحدة ، الذي وصف القوات الكوبية في افريقيا في وقت من الاوقات بانها «عامل استقرار» ، في مقابلة اجراها مؤخرا بان القوات الكوبية في انغولا انخفضت الى حد كبير وأن وكالة المخابرات المركزية اخطات في تقدير عدد القوات الكوبية اصلا التي قال انها بلغت نحو ٥ر٠٠٠ جندي .

من الواضح أن الرئيس كارتر لايقبل وجهة النظر هذه ، ويحتمل أن ما يزعجه أن الكوبيين يستعدون لنقل قوات بطريق الجو من انغولا ، لمساعدة الاثيوبيين الذين يواجهون ضغطا في حربهم ضد الصوماليين .

وليس هناك ما يؤيد قول رئيس جمهورية الصومال بوجود ٧ر٠٠٠ — ١٥ر٠٠٠ جندي كوبي في اثيوبيا . غير أن الاميركيين يقدرون عدد الكوبيين الموجودين هناك حاليا بما لا يقل عن ٤٠٠ عسكري و ١٥٠ مستشارا مدنيا، بالقياس الى ٥٠ فقط في شهر مايو — ايار . وهناك مصادر اخرى تقول بوجود ٢ر٠٠٠ كوبي في اثيوبيا . ويقال أن السيد كاسترو اوفد واحدا من كبار قادته ، وهو الجنرال ارنالدو اوتشوا، الى اثيوبيا .

ويقول الدبلوماسيون الغربيون أن الكوبيين يزمعون استخدام مدينة لوساكا ، عاصمة زامبيا ، كمحطة تزويد بالوقود للطائرات التي تحمل القوات والمؤن من انغولا الى اثيوبيا . ومقابل ذلك ، فان السيد كاوندا ، رئيس جمهورية زامبيا ، قد يطلب من كوبا أن تساعد السيد جوشوا نكومو اذا شن خصومه السود في روديسيا الحرب . ويقال أن الكوبيين يقومون بنقل مستشاريهم العسكريين الى زامبيا لتدريب محاربي جماعة «زابو» التي يرأسها السيد نكومو .

والواقع أن الكوبيين يقومون حاليا في انغولا بتدريب محاربي «زابو» «بالاضافة الى قوات تنتمي الى المنظمة الشعبية لجنوب غربي افريقيا» في معسكر يعتقد انه قريب من ميناء موكاميديس في جنوب انغولا . ويتدرب رجال «زابو» على استخدام العربات المدرعة والمدفعية الخفيفة بالاضافة الى الاسلحة الخفيفة ، في منهج تدريبي يستغرق تسعة اشهر .

ويبدو أن الكوبيين يقدمون ايضا المساعدة للحركات اليسارية في اماكن اخرى . فالعصبة الاشتراكية في مالاوي ، التي تربطها صلة وثيقة بروسيا ، حصلت على موافقة كوبا لارسال المنفيين المالاويين للتدرب على حرب العصابات في كوبا . ويتجمع الشبان المالاويون في دار السلام ، عاصمة تنزانيا ، للسفر جوا الى كوبا . وتقول المخابرات الاميركية أن للسيد كاسترو اصبع في كثير من الاحداث الافريقية .

ومنذ حين ، يصر السيد كاسترو علانية على انه لن ينسحب من افريقيا كمقابل لصفقة مع اميركا وقد اخبر إثنين من اعضاء الكونغرس الاميركي بأن عدد القوات الكوبية في انغولا قد ازداد فعلا هذا العام ، وقال :

اذا وضعت مسألة العلاقات الكوبية — الاميركية في اطار افريقيا ، فان اعادة العلاقات لن تتقدم .. اننا لسنا مستعدين للدخول في اي نوع من الحلول الوسطى في هذا الموضوع .

ولقد اكد اخوه راؤول ، وهو عضو بارز في اللجنة التنفيذية الكوبية ، هذه النقطة في خطاب القاه في لواندا في ٥ ديسمبر — كانون الاول قال فيه :

«ان الدوائر الاميركية الحاكمة التي تحاول أن تجعل انسحاب قوات كوبا الدولية من انغولا شرطا مسبقا لتحسين العلاقات بيلادنا في المستقبل ، انما تضيع وقتها ، وهي عنيدة على نحو لا فائدة من ورائه» .

يبلغ مجموع قوات كوبا في افريقيا نحو ٢٤ الف رجل اي اكثر من ربع الجيش الكوبي وقوامه ٩٠ الفا وهذا يعادل ، بالنسبة عدد السكان ، الجيش الاميركي في فيتنام عندما كانت الحرب على اشدها هناك .

ويقدر عدد اصابات الكوبيين في انغولا بما يتراوح بين ٥٠٠ و ١ر٠٠٠ اصابة . والفنيون والاداريون الذين يصاحبون الجنود يشكلون عبئا ثقيلا على دولة متخلفة لا يزيد عدد سكانها على ٩ر٥ نسمة . أما بالنسبة الى الفرق الطبية التي ارسلت الى افريقيا فقد تحول كثير من اعضائها الى اعمال اخرى عندما انتهى برنامج التلقيح الذين كانوا قد تدربوا على ادارته في كوبا .

ويشغل الكوبيون الان كثيرا من المناصب الرفيعة في انغولا ، التي كان يشغلها من قبل المستعمرون البرتغاليون . نتيجة لهذا ، اصبح الكوبيون مكروهين في البلاد ، الامر الذي ساعد المحاربين المعادين الماركسية .

ولقد اشار السيد يونغ مؤخرا الى احتمال تورط كوبا في انغولا كما تورطت امريكا في فيتنام . ولعل المقارنة افضل بين كوبا وبين البرتغال التي استطاعت بتعدادها المساوي لتعداد سكان كوبا ، أن تتحمل وطأة حرب استعمارية استغرقت قرابة ١٣ سنة واستنزفت جهود ٧٠ الف جندي برتغالي وقد يواجه فيدل كاسترو ، في المدى البعيد متاعب معنوية بين جنوده ، وبينهم كثيرون مجندون للخدمة العسكرية لفترة ثلاث سنوات فقط .

عن «الايكونومست»

اذا لم ينجح الخيار الاوروبي

فليس امام بكين سوى التحالف مع موسكو

بقلم : فيكتور زورزا

ان فكرة التقاء قوات صينية واوروبية لتهديد روسيا اصبح مرة اخرى موضوعا يثير قلقا كبيرا لدى موسكو . ان الكرملين منزعج لبوادر اقتراح بعض الدول الغربية ان تبيع للصين الطائرات والاسلحة المتطورة الاخرى . وترى موسكو في تلك خطوة اولى لتحالف محتمل بين الصين واوروبا الغربية مما يشكل تهديدا عسكريا لروسيا اسرع مما اعتقده واضعو الاستراتيجية السوفياتية . وتقول البرافدا «ان الصين في عجلة» .

وتقول الازفستيا ان السوق الاوروبية المشتركة تشكل اهم ثاني شريك تجاري للصين .

وتضيف الصحيفة ، ان بكين تعرب عن رغبتها المتزايدة في شراء اسلحة متطورة من السوق الاوروبية المشتركة .. وذكرت ان اتفاقية تجارية لمدة خمس سنوات قد اقترحت بين الصين والسوق ، واضافت ان الصين تريد شراء طائرات هارير البريطانية وصواريخ من دول السوق الاخرى . وقد حذر راديو موسكو بريطانيا من «العواقب الوخيمة» لمثل هذا البيع . واشار الى احتمال شراء الصين لثلاثمائة طائرة بريطانية من نوع هارير ومائتي ميراج فرنسية وطائرات هيلوكبتر المانية ولكن الراديو ظل غير ميال تجاه احتمال بيع الولايات المتحدة اسلحة للصين فلماذا ؟

ويقول سيروس فانس وزير الخارجية الامريكية ان مبيعات الاسلحة ستكون مقتصرة على اوروبا و «انه سيكون خطأ فاحشا» . ان تقدم الولايات المتحدة اسلحة للصين ، ومن المحتمل ان يكون قد اكد هذه النقطة للكرملين . ورحبت موسكو بملاحظات الرئيس كارتر عندما ذكر انه يأمل بتطوير العلاقات مع الصين بطريقة غير موجهة ضد روسيا .

ولكن ما يفرح موسكو يغضب بكين. فبينما تصر الصين انها لا تريد اسلحة امريكية تعتبر مثل هذه التأكيدات للكرملين اشارة ضعف تجعل واشنطن شريكا لا يمكن الثقة به في حال وقوع صدام مع الكرملين . وقامت بكين مؤخرا ضمن حملة صحفية تصور الولايات المتحدة بانها مترددة وانانية وتسترضي الاتحاد السوفياتي .

والغرض من الحملة ليس تشويه سمعة الولايات المتحدة فحسب وانما لايضاح ان خيارات بكين ليست محصورة في حدود الاعتماد على واشنطن . وقد كان البديل الذي وجهت اليه بكين اهتمامها ، على الاقل بشكل عام ، هو الخيار الاوروبي .

وفي تحليل بكين . فان العالم مقسم الى ثلاثة اجزاء سياسية . العالم الاول مكون من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي «اكبر مستغلين ومضطهدين ومعتدين دوليين والاعداء المشتركين لشعوب العالم» . وتشكل الصين والدول النامية العالم الثالث بينما يتكون العالم الثاني من دول اوروبا المتقدمة واليابان .

الى اي حد يا ترى يمكن الركون الى هذا التحليل كدليل على تصرف بكين ؟ لقد استطاعت الصين في اوقات مختلفة ان توفق ما بين مختلف الخيارات المتاحة لها وذلك حسب التحولات التي تطرأ على صراع السلطة داخل الصين وحسب المناقشات التي تدور حول ما ينبغي ان تكون عليه سياسة الصين الخارجية .

وينصب الاهتمام الان على التحالف مع اوروبا ولكن هذا الامر لم يبت نهائيا حتى الان . وبالفعل ، فان الخيار الاوروبي يطالب به بشدة في المقالات الصحفية الصينية .

ويبدو ظاهريا ، ان هذه المقالات رد على هواجس اثارتها البانيا حول سياسة الصين الخارجية حيث ان البانيا هي الحليف الاوروبي للصين . ولكن كما تقول صحيفة الشعب اليومية فان هناك اناسا يعارضون بشدة نظرية الرئيس ماوتسي تونغ عن العوالم الثلاث» التي تشكل اساسا للخيار الاوروبي . وتصفهم الصحيفة «بعصابة الاربعة» .. ولكن من الواضح ان النقاش جار بين الاعضاء في القيادة الحالية .

وتنظر بكين الى الخيار الاوروبي انه يشتمل على تفاهم عسكري يضع روسيا تحت المراقبة . فاذا ارادت ان تفكر بتحرك الصين على جانبها الاخر . واذا ارادت التحرك ضد الصين فعليها ان تتوقع اجراء من جانب اوروبا . ان دعوة بكين للاتحاد مع اوروبا يصاحبه تذكير اليوم لما حدث في اوروبا نفسها عندما فشلت في الاتحاد في وجه هتلر . وتصر الصين على ان السبب الرئيسي لنجاحه يكمن في فشل الدول التي هددها «في الاتحاد واقامة دفاع مشترك» ولكن كيف تستطيع اوروبا والصين على الاتحاد من اجل الدفاع ؟

وتجيب موسكو على السؤال حيث ترى في المانيا الغربية اليمينية والقوية عسكريا ان تتسلم زمام القيادة لاوروبا متحدة في المستقبل . وتتحدث مجلة موسكو الادبية عن زيارات يقوم بها الى الصين جنرالات المان «متقاعدون» . وسياسيون نشطون غرضهم «التبني الصين كحليف» ضد الاتحاد السوفياتي . وترى المجلة ان زياراتهم شبيهة بنشاطات الجنرالات الالمان قبل الحرب العالمية الثانية عندما كانوا «يعدون الجيش الصيني للخطة التي سيهجم فيها الفوهرر على الاتحاد السوفياتي ثم استخدام ذلك الجيش لخلق جبهة ثانية مناوئة للاتحاد السوفياتي في اسيا .

وهناك بالتأكيد في كل من الصين والغرب من يرون ان مستقبلهم الامني يكمن في تحالف مناهض للاتحاد السوفياتي . ولكن الكرملين حذر اوروبا باستمرار من اي اتفاق ضد السوفيات تبرمه مع الصين سيضر بالتعايش السلمي ولن يمكن اصلاحه. وقد تفهمت الولايات المتحدة هذه التحذيرات ومن المحتمل الا تتجاهله اوروبا ايضا رغم انها قد تبيع اسلحة متطورة للصين .

ولكن قلما تستطيع اوروبا تقديم اسلحة كافية للصين تستطيع ان تحدث تغييرا في وضعها الدفاعي . ولا تستطيع الصين ان تكون متأكدة من ان اوروبا التي تخضع لمراقبة الصواريخ السوفياتية ستكون ذات فائدة كبيرة لها في الازمات . وهذا ما يقلق بكين التي تنظر الى الخيار الاوروبي بارتياب . ان الدفاع القوي في صحف بكين عن الخيار الاوروبي هو الجواب الحقيقي للقادة الصينيين الذي يستفسرون عن جدواه . ان انتقاد «استرضاء» الولايات المتحدة يمثل رفض بكين للخيار الامريكي . وامام هذين البديلين المتعرضين للهجوم فان بعض القادة الصينيين يولون اهتماما نحو خيار ثالث وهو الصلح مع الاتحاد السوفياتي .

خاطرة

عيب ، يا أساتذة !

بقلم حسام خليفه حلبي — دالية الكرمل

مما ليس فيه شك وليس حوله نقاش ان الصغار يقلدون الكبار في كلامهم وتصرفاتهم اخذين بعين الاعتبار بأن الكلمات التي يتفوه بها الكبار ، والتصرفات التي تبدر عنهم ، هي ليست ممنوعة عنهم ما دام هنالك من هو اكبر منهم سنا واغنى خبرة يقوم بها دون التطلع ما اذا كانت سلبية ام ايجابية . فالتلميذ مثلا ، اذا رأى استاذه يكبره سنا وبالتالي خبرة ومعرفة بامور وقوانين الحياة — يرمي ورقة من خلال الشباك الى حديقة المدرسة ، لايبقى لهذا التلميذ اي عائق يمنعه من أن يفعل ما يفعله استاذه . فالتلميذ ، وخاصة في المرحلة الابتدائية يرى في استاذه رسولا لا يخطيء ، وما يفعله حتى وان لم يكن لائقا فهو لائق. لانه استاذ ... ولانه رسول .

وهنا يبدأ الخطر . فاي تصرف من قبل الاستاذ داخل المدرسة او في خارجها أمام تلاميذه هو تصرف صحيح ولائق ، وليس هنالك من عائق يمنعهم من أن يقلدوا استاذهم . فالاستاذ اذا تصرف تصرفا سليما تعلموا منه ، واذا تصرف تصرفا غير سليم كذلك تعلموا منه . — ولكن ... وللاسف العميق هنالك عدد من الاساتذة ينسون في مناسبات مختلفة انهم رسل في اعين تلاميذهم ، وينسون الرسالة التي يحملونها لتربية الاجيال الطالعة تربية صحيحة وسليمة ، بل قد يصلون الى درجة واطئة ، فتراهم عندها كأي انسان غير مبال بسيط ، لا يملك ثقافة وقيما ، لا يحدد تصرفاته التي يجب أن يتصرفها طبقا لمكانته .

هذا ما تأكدت منه جيدا في الاونة الاخيرة من خلال ظاهرتين سلبيتين تلاحظان في تصرفات عدد من الاساتذة خاصة هؤلاء الذين يدرسون في المرحلة الابتدائية .

١

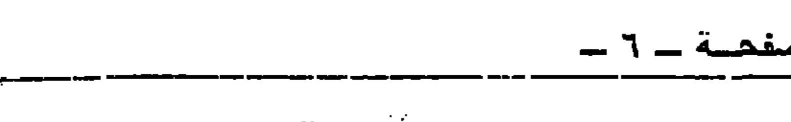
فالظاهرة الاولى تحدث غالبا يوم السبت ، اليوم الذي تجري فيه مباريات الدوري لكرة القدم . فليس من الغريب او العيب أن ياتي اي استاذ ليشهد المباراة مثله مثل الاخرين ، وليس من الغريب او العيب أن يتأثر من مجرى اللعب أو النتيجة مثله مثل الاخرين ، ولكن الغريب او العيب أن يتصرف هذا الاستاذ تصرفا لا يليق بمكانته كاستاذ فينفعل ويغضب ويبدأ بالصياح والمسبات والتهديدات لاعضاء الفريق الاخر ولمشجعيه ، ولحكم المباراة ، او يحث اعضاء فريق بلده على رد الصاع صاعين لكل لاعب من الفريق الاخر و ... وغيرها من التصرفات والكلمات المماثلة ، ناسيا انه استاذ ، وأن مكانته لا تسمح له بمثل هذا ، وناسيا انه لابد من وجود عدد كبير من تلاميذه بين المشاهدين وانهم سيرونه في وضعه هذا ، فيلقنهم بصورة غير مباشرة درسا في علم الكلام البذيء والتصرف غير السليم الذي يمكن ممارسته في وضع كهذا او شبيه له .

وبصورة اتوماتيكية ودون أي عائق تجد هؤلاء المشاهدين ، وهم تلاميذ الاستاذ — انفسهم في وضع يسمح لهم بان يتصرفوا نفس التصرف ويتفوهوا بنفس الكلام الذي يتفوه به استاذهم . «وعندها يكون حضرة الاستاذ قد قام برسالته على خير وجه» .

والظاهرة الثانية التي لا تقل عن الاولى هي ممارسة بعض الاساتذة الدخول الى المقاهي لقضاء اوقات فراغهم في لعب الورق وشرب البيرة واعود هنا واقول مكررا انه ليس من الممنوع وليس من الغريب وليس من العيب أن يمارس أي استاذ هذا الميل أو هذا النوع من التسلية ، ولكن السؤال هنا : اين يجب أن يمارسها ؟ فهو أن فعل ذلك داخل بيته او في بيت صديق له او زميل ، فليس في هذا ما يعاب . ولكن اذا شوهد حضرة الاستاذ داخلا الى المقهى أو خارجا منه أو شوهدت سيارته أمام مبنى المقهى، فماذا ستكون ردرد الفعل ، خاصة عند تلاميذه ؟ فمثلما لقنهم درسا في علم المسبات والتصرف السيء ، سيلقنهم درسا اخر في علم الدخول الى المقاهي حيث لعب الورق والمشروب وغيرهما . وان لم يحدث هذا عاجلا فسيحدث اجلا بكل تأكيد ، وسيتعلم التلميذ قضاء اوقات فراغه حيث يقضيها استاذه ، بدل أن يقضيها في عمل مجد .

فرحمة بتلاميذكم ، يا اساتذه ، اقول لكم : عيب .. عيب . ان كونكم مربين لهذه الاجيال الصاعدة النضره، وكونكم رسلا في اعين هذه الاجيال ، يحتم عليكم ان تكونوا قدوة لها ولسائر افراد مجتمعكم ليصح فيكم قول الشاعر :

قم للمعلم وفه التبجيلا — كاد المعلم أن يكون رسولا



حيفا ـ من يوئيل دار ـ كشف السيد اسحق رابيـن رئيس الوزراء السابق النقاب امس عـن ان الملـك حسين رفض في حينـه اقتراحـا اسرائيليا باقامة حكم مشترك في الضفـة الغربية لفترة انتقاليـة .

وكان السيد رابين يتحدث أمـام جمهور من الطلاب في جامعة حيفـا . وقال ان الحكومة برئاسته اقترحت حسب هذا المشـروع أن يشترك في الادارة المدنية في الضفة الغربيـة الاردنيون والزعامة العربية في الضفة أما اسرائيل فسكون مسئولة عـن الامن . كما يسمح بموجـب المشروع لاسرائيل باقامة مستوطنات في الضفة الغربية بالاتفاق مقدما مع الاردنيين .

وقال السيد رابين ان الفـترة الانتقالية هذه كان يجب أن تسـتمر ٥ ـ ١٠ سنوات وبعد ذلك يبحث الطرفان في كيفية التقدم نحو تقـرير مستقبل الضفـة . الا أن الاردنيين رفضوا هذا المشروع كمشاريع عديدة أخرى اقترحتها اسرائيل على العرب.

وفيما يتعلق بالمفاوضات السياسية بين اسرائيل ومصر أعرب السيد رابين عن رأيه بأن المفاوضات ستستمر لانه لا خيار للطـرفين ، ولان الرئيس السـادات ورئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن لا يستطيعان السمـاح لنفسيهما بتفـويت الفرصة لاحـلال السلام في المنطقة .

واستطرد السيد رابين يقـول : وعلى الرغم من التشاؤم في الاسبوع الاخير فانه مؤمن بأن هنـاك أساسا متينا للوصول الى تسوية مع مصر . وقال ان على الزعيمين الاسرائيـلي والمصري أن يبديا مرونة وعدم التمسك بمواقف متصلبة . ومع هذا فان على اسرائيل أن تضمن تأمين شؤونهـا الامنيـة .

وأعرب السيد رابين عن رأيـه بأنه سيتم التوقيع على اتفاق مع مصر في نهاية العام الحالي او في مطلـع السنة القادمة مع انه من الصعـب الان معرفة أي اتفاق أو تسويـة سيكون هـذا .

وفيما يتعلق بالنقاش بين اسرائيل ومصر حول امكانية ابقاء المستوطنات في مشارف رفح قال السيد رابيـن ان على اسرائيل ان تقول لمصر انها تعترف بسيادتها على كل منطقـة سيناء الا أنه في الوقت نفسه عـلى اسرائيل أن تقترح عـلى المصريين تعديلات حدود من الجانبين بحيث أن المستوطنات والمناطق قرب ايـلات وشرم الشيخ تكون تحت سيطـرة اسرائيل وقسما من أراضيها .

وبالنسبة لسائر المواضيـع في سيناء ، قال السيد رابين انه لا يرى مشاكل خاصة لا يمكن ايجاد حل لها يرضي الطرفين .

مقتـل رئيس بلدية برشلونـة السـابق

برشلونه ـ رويتر ـ ذكرت مصادر البوليس ان السنيور خيولا سوريبنـو رئيس بلدية برشلونه السابق وزوجته قتلا امس عندما انفجرت قنبله ربطت الى جسده .

وقالت هذه المصادر ان ثلاثـة شبان وامرأة اقتحموا المنزل تحت التهديد بالسلاح وربطوا القنبلة بجسم السنيور سوريبنو وقيدوا ابنه قبل ان يولوا الادبار .

من جلسة الكنيست



بحث اقتراح حجب الثقـة عن الحكومة

● من المقرر ان تبحث الكنيسـت في جلستها يوم الاثنين القادم اقتراح حجب الثقة عن الحكومة الذي قدمته امس كتلة التجمع العمالي . وعلل السيد موشيه شاحال رئيس الكتلـة طلب حجب الثقة بعدم الوضوح الذي ورد في مشروع ميزانية الدولة للسنة المالية القادمة ومس الحكومة بكرامة الكنيست اثناء التصويت على مشروع الميزانية امس الاول .

وبموجب نظام الكنيست سيكون هذا الموضوع اول المواضيع التي ستبحثها الكنيست في جلستها القادمة . ويذكر ان هذا اول طلب لحجب الثقة عـن حكومة السيد بيغن من قبل كتلـة التجمع منذ تشكيل الحكومة قبل ٧ اشهر .

اعداد مشروع قانون لتغيير طريقة الانتخابات

● قررت ادارة الكتل الائتلافيـة في الكنيست امس تشكيل اللجنـة الخاصة لاعداد مشروع القانون لتغيير طريقة الانتخابات في البلاد . وتضـم اللجنة برئاسة السيد موشيه نسيـم وزير الدولة كلا من السيد شموئيـل تمير وزير العدل ونائب الوزير عـ…ي مكتب رئيس الحكومة السيد يـورام اريدور . وسينضم الى هذه اللجنـة ممثل عن حزب المتدينين الوطنيين .

ويذكر انه بموجب اتفاقية الائتلاف الحكومي تم الاتفاق على سن قانـون لتغيير طريقة الانتخابات العامة فـي البلاد لجعلها انتخابات شخصية نسبية سيتم بموجبها تقسيم البلاد الى عـدة دوائر انتخابية .

مناقشـة قضيـة اضراب البحـارة

● اوضح السيد مئير عميت وزيـر المواصلات والاتصالات ان الحكومـة مصرة على ضمان انتظام العمل فـي الموانىء وحماية الاقتصاد القومـي وتطبيق القانون والنظام في حالـة عدم انصياع البحارة الى اوامر محكمة العمل بالتوقف عن الاضراب والعودة الى العمل المنتظم .

وكانت الكنيست قد بحثت امـس اربعة اقتراحات لجدول الاعمال حول اضراب البحارة . وحمل السيد عميت مسؤولية الخلافات في هذا القطاع كلا من الملاحين واصحاب شركات السفن وحذر من مغبة تدهور هذا القطـاع الحيوي .

واورد وزير المواصلات عدة معطيات يتبين منها ان الاسطول التجـاري الاسرائيلي الذي يمتلك ١٠١ سفينـة شحن جديدة يعد بين الاساطيل العشرة الكبرى في العالم وان هذا الاسطـول قد ادخل الى خزينة الدولة هذا العام قرابة نصف مليارد دولار . وقد وافقت الكنيست على اجراء نقاش موسـع حول هذا الموضوع في احدى الجلسـات القادمة .

مساع لاستئناف العلاقات مـع دول افريقيـا

● كشف السيد موشيه ديان وزير الخارجية النقاب عن ان الوزارة تبذل جهودا لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين الدول الافريقية واسرائيل .

وردا على استجواب اخر في الكنيست امس قال السيد ديان انه بالرغـم من تغيير نظـام الحكـم في الهنـد وتصريحات زعمائها المؤيدة لاسرائيـل لم يطرأ بعد اي تقدم بالنسبة لانشاء علاقات دبلوماسية بين البلدين .

بحث موضوع تصدير البرتقال لدول السوق

● اعرب السيد موشيه ديان وزير الخارجية عن اسفه لعدم التزام دول السوق الاوروبية المشتركة بتعهداتها والتزاماتها تجاه استيراد البرتقـال من اسرائيل وعدم تقليص الرسـوم الجمركية المفروضة عليها بنسبة ٢٠ بالمائة . واضاف السيد ديـان ان اسرائيل طلبت من اللجنة المشتركـة للسوق واسرائيل عقد جلسة طارئـة لبحث هذا الموضوع .

وذكر وزير الخارجيه ان رئيـس الوزراء السيد مناحيم بيغن بحث هذا الموضوع مع رئيس الحكومة البريطانية كما حث سفراء اسرائيل في دول السوق المسؤولين الاوروبيين على هذا التصرف

والقى السيد ديان مسؤولية وضع العراقيل امام تسويق البرتقال الـى اوروبا على كل من ايطاليا وفرنسا . وقال ان ايطاليا تخشى من منافسـة البرتقال الاسرائيلي لمنتوجاتها امـا فرنسا فانها تراعي مصالح المغـرب والجزائر . واعرب وزير الخارجيـة عن رايه بوجوب بحث بعض الاجراءات التجارية ضد دول السوق في حالـة عدم التوصل الى حل مرض .

وقد ادلى السيد ديان بهـذا امس في سياق رده على اقتراح مستعجـل لجدول الاعمال قدمه السيـد رافي روزوليو « التجمع » الذي ذكـر ان تقليص المكوس على البرتقال الاسرائيلي في كل من بريطانيا والدنمارك وايرلندا قد كبد التصدير الاسرائيلي خسـارة بمبلغ ٧ مليون دولار سنويا . وقررت الكنيست احالة الموضوع الى احدى لجانها لمواصلة البت فيه .

نفى نيـة رفـع اجـور التعليم

القدس ـ اعلن الناطق بلسـان وزارة المعارف السيد يسرائيل كوهين امس انه ليست هناك اية نية من قبل الوزارة لرفع اجور التعليم فـي المدارس الثانوية خلال السنـة الدراسية الحالية . وكان الناطق يرد بذلك على ما نشر في وسائل الاعلام من ان اجور التعليم سترفع خـلال السنة الدراسية ١٩٧٧/١٩٧٨ .

واوضح الناطق ان كل ما نشر من مقترحات مختلفة بشأن رفع اجـور التعليم في المدارس الثانوية يتعلـق بالسنة الدراسية القادمة ١٩٧٨/٧٩ وذكر انه لم يتقرر بعد اي شـيء بالنسبة لرفع اجور التعليم الثانوي في العام الدراسي القادم .

امريكا وكندا تواصلان البحـث عـن قمـر تجسس سوفيـاتي

اوتاوا ـ رويتر ـ بدأت الولايات المتحدة وكندا حملة تفتيش رئيسية عن قمر تجسـس اصطناعي سوفياتي يعمل على الطاقة النووية كان قد سقط من مداره فوق شمال كنـدا . الا ان مسؤولين ذكروا ان هناك احتمالا ضئيلا بالعثور على شيء . وكانت طائرتان اميركيتان مزودتان بآلات حساسـة خاصة تعملان لمعرفة ما اذا كانت كمية اليورانيوم البالغة ٤٥ كيلو غرامـا والتي كانت تشكل مصدر الطاقة للقمر الاصطناعي قد لوثت الجو .

وفي موسكو قالت وكالة انبـاء « تاس » السوفياتية امس الاول ان القمر الاصطناعي مصمم بشكل يجعله يدمر نفسه عند دخول طبقات الجـو السميكة وانه لم يعد موجودا .

غور يؤكد اهمية التوجيه
اثر تعقيد الوسائل القتالية

تـل أبيب ـ عتيـم ـ استعرض الجنرال مردخاي غور رئيس الاركان امس في كلمته التي القاها في معرض وسائـل التوجيـه للجيش ، القضايا التي تعترض الجيش في مجال التوجيه على ضـوء تطور وتعقيد وسائل القتـال العصرية .

وقد افتتح المعرض امس في حدائق المعرض في تل ابيب باشتراك كبـار ضباط جيش الدفاع الاسرائيلي والعلماء الذين يعملون في خدمته .

وقال الجنرال غور ان جيش الدفاع الاسرائيلي يعتبر احد الجيوشـ ـ العصرية المجهزة باحدث الوسائـل القتالية واكثر تعقيدا وقيمة . واضاف ان تعقيد هذه الوسائل يزيد من صعوبة المهام الملقاة على عاتق الجنـدي الاسرائيلي ، ولهذا فان على جيش الدفاع الاسرائيلي ان يضمن التدريبات اللازمة لجنود الاحتياط في اطار عدد محدود من ايام التدريب ، لاكسابهم المعلومات اللازمة للجندي . واشار رئيس الاركان الى انه لا يمكن التحدث اليوم عن التوفير بالنسبة للاحتياط ، وانما يجب التحدث عن انجاح ايـام التدريب واستغلالها قدر الامكـان ، وذلك على ضوء حقيقة ان على القائد في هذا العصر ان يتمكن من جميـع الوسائل الالكترونية وجميع شبكـات الاسلحة والوحدات .

وتطرق الجنرال غور لدور التوجيه في الجيش ، واكد انه على الرغم من قيود الميزانية فان على الجميـع ان يساهموا في الحفاظ على مستـوى جيش الدفاع الاسرائيلي وعلى الكـم والكيف اللازمين له .

وتحدث في افتتاح المعرض المجور جنرال ابراهام روتم رئيس دائـرة التوجيه في الاركان العامة .

زيارة تفقدية لنوادي الهستدروت في القرى الدرزيـة بالجليـل

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ قام امس وفد هستدروتي بزيارة تفقدية لنوادي الهستدروت الثقافية في القرى الدرزية في الجليل حيث زاروا النوادي الهستدروتية في قرى يركا ، ابـو سنان ، جولس وغيرها . وضم الوفد السيد منير فارس سكرتير لجنـة العمال القطرية والسيد صالح سويـد والسيدة سمحة هيكر مركزة منظمـة النساء العاملات في القرى الدرزية في الهستدروت « نعمات » . والهدف من هذه الزيارة الإطلاع عن كثب علـى النشاطات الهستدروتية في النـوادي والعمل على تزويد النوادي بما ينقصها من لوازم .

وعلمت ان السيد بلنيئيل سيغل مدير قسم الضواحي والعمل الاجتماعي قد رصد مبالغ مالية خاصة لاقامة غرفة خاصة بالتراث الشرقي داخل نادي الهستدروت . هذا وسيتابع الوفـد زيارته في الايام القادمة لجميع النوادي في القرى الدرزية في الجليل .

فرنجيـة : الاسد يستأنف جهوده قريباً لتنفيـذ خطـة سلام فى جنوب لبنـان

بيروت ـ رويتر ـ قـال السيد سليمان فرنجية الرئيس اللبناني السابق الذي تباحث مع الرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق أمس الاول ان الزعيم السوري سيستأنف جهوده قريبا لتنفيذ خطة سلام في جنوب لبنان .

وابلغ السيد فرنجية الصحفيين قوله لدى عودته ان الرئيس الاسد سيهتم بالنزاع في جنوب لبنان في المستقبـل القريب عندما يرتاح رأسه من موضوع السادات واسرائيل . وكانت قد باءت بالفشل الجهود الدبلوماسية المكثفـة التي بذلت لتنفيذ الخطة التي وضعها زعماء سوريون ولبنانيون وفلسطينيون في شهر تموز الماضي . ولكن قـوة الردع العربية التي تشكل القـوات السورية الجزء الرئيسي منها والتي تشرف على السلام في كل مكان اخر في البلاد في اعقاب الحرب الاهلية لـم تدخل الى الجنوب بسبب الاعتراضات الاسرائيلية .

وفي غضون ذلك حذر السيد بييـر الجميل زعيم حزب الكتائب اليمينـي من نتائج وخيمـة اذا استمـر الفلسطينيون وحلفاؤهم اليساريون في تلقي شحنات الاسلحة عبر ميناء صور في الجنوب . وقد قالت مصـادر دبلوماسية غربية ان سيلا مستمرا من الاسلحة بما في ذلك مدافع الهـاون والمدافع الرشاشـة والبنـادق الاوتوماتيكية يتدفق على الجانبين منذ شهر كانون الاول .

وقال السيد دوري شمعون السكرتير العام لحزب الوطنيين الاحرار ان مـا يقدر بحوالي ...ر...٤ فلسطيني في لبنان يجب اجلاؤهم خلال عاميـن . وابلغ السيد دوري الصحفييـن ان الطائفة الاسلامية تصر على بقـاء الفلسطينيين في لبنان الى ان يستعيدوا وطنهم .

★ تتمـات ★
بورغ : القـدس

منبر الكنيست في سياق كلمتـه الجوابية على اقتراح قدمه السيـد عوزي برعام « التجمع » الذي طالب بتعزيز مكانة القدس خاصة الان فـي ضوء التطورات السياسية .

واستعرض وزير الداخلية الانجازات التي تحققت في المدينة منذ توحيدهـا حتى الان سواء في القسم العربي أو اليهودي منها ، وقال ان القـدس أصبحت الان تعد أكبر مدن الدولـة حيث أصبح عدد سكانها أكثر من ٣٥٠ الف نسمة ,منهم ٨٤ الفا من السكان المسلمين و١٢ الفا من المسيحيين .

واضاف ان الحكومة معنية بتأسيس محكمة شرعية في شرقي القدس لتقوم بمراعاة الشؤون الدينية للسـكان المسلمين في المدينة .

وأورد الدكتور بورغ بعض المعطيات عن التطور الذي شهدته القدس مـن بينها بناء الفنادق وجعلها مركـزا سياحيا وعالميا لعقد المؤتمرات الدولية بالاضافة الى المشاريع المعدة لانشاء صناعة ترتكز على العلم ونقل جميع الدوائر الحكومية اليها .

وذكر رئيس اللجنة الوزاريـة لشؤون القدس ان وزيـر الاسـكان ورئيس البلدية سيطرحان على اللجنة عما قريب مشاريعهما لحل مشـكلة الاسكان التي يعاني منها السـكان العـرب في المدينـة .

وكان السيد عوزي بارعـام قد ناشد في كلمته الحكومة دعم وتعزيز مكانة القدس لضمان مستقبلهـا كعاصمة الدولة . واقترح ممثـل المعارضة عدم السماح لاي حدث دولي في البلاد بأن يعقد خارج القـدس والعمل على نقل جميـع الدوائر الحكومية الى المدينة بالاضافـة الى مراكز الشركات الحكومية وبناء مجمع الهستدروت في القدس .

كما اقترح السيد بارعام تشريـع قانون القدس الذي سيحدد مكانـة المدينة وتعيين وزير خـاص لشـؤون المدينة ليقوم بالتنسيق بين جميـع الدوائر التي لها علاقة بتطـوير المدينـة .

هذا وقد أحالت الكنيست بالاجماع هذا الموضوع الى احدى لجانهـا لمواصلة البحث ووضع التوصيـات الملائمـة .

★ تتمـات ★
مصـر تشـرح

تأتي ضمن حملة لعرض قضية مصر من محادثات السـلام المتوقفة الى البلدان العربيـة وبلدان اخرى .

الـرد المصرى

اليـوم مـع رئيس الوزراء جاء لاستيضاح اخر المواقف الاسرائيليـة قبل توجه نائب وزير الخارجيـة الاميركية الى القاهرة غدا للاجتمـاع الى الرئيس السادات .

وذكرت صحيفـة « الاهرام » القاهريـة أمس أن الرئيس انور السادات أكمل رده على المقترحـات الاميركية المتعلقة بمسودة اعـلان المبادىء وأبلغ السفير الاميركي فـي القاهـرة السيد هيرمـان ايلتس بملاحظاته حول المقترحات الاميركية .

وقالت « الاهرام » ان ملاحظـات السادات هي كما يلي :

■ اعـلان المبادىء يجب أن يعبر بصورة واضحة عن انسحاب اسرائيلي من المناطق العربية المحتلة وعـن المبـدأ القائل بعدم امكانية احتـلال أرض تابعة لدولة أخرى بالقوة .

■ يجب أن يوضح الاعلان الحقوق السياسية الكاملة للشعب الفلسطيني كما عبر عنها الرئيس كارتر في لقائه مع الرئيس السادات في أسـوان في الشهر الحالي .

وكان الرئيس كارتر قد أعلن أنـه يجب أن يضمن للفلسطينيين حـق تقرير مستقبلهم .

ويقول مراسل « رويتر » انه ليس من المعتقـد أن ملاحظات الرئيس السادات يمكن أن تقبلها اسرائيل ، لان اسرائيل اقترحت منح حـكم ذاتي اداري للفلسطينيين في الضفـة الغربية وقطاع غزة وأنها تصر عـلى ابقاء مستوطناتها في سيناء .

هذا وقد أوقفت الصحف المصريـة أمس حملاتهـا على رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن استجابة ـ على ما يبـدو ـ للنـداء الاميركي ـ الاسرائيلي بوضع حد للحرب الكلامية التي تعـرقل استئناف محادثات السلام المعلقة .

وأعربت الصحف المصرية عـن تفاؤلها بامكانية استئناف محـادثات اللجنة العسكرية في القاهرة قريبا .

★ تتمـات ★
دعوة ادارة كارتر

وثيقة مع السعودية ، احدى مزودات النفط الرئيسية لها ، وعامل يعمـل على الاعتدال في الشرق الاوسط .

وقالت رسالة أعضـاء مجلس الشيوخ ان استعمال طائرة كهـذه على أيدي سلاح الجـو السعودي سيزيد الى درجة كبيرة خطر هجوم جوي على أهداف عسكرية ومدنيـة اسرائيليـة .

كما أن هناك احتمالا بانتقال هذه الطائرات الى حكومات عربية أخرى اذا ما نشبت حرب جديدة في الشرق الاوسـط .

ونوهت الرسالة ايضا بان سـلاح الجو السعـودي ليس قادرا على استيعاب ٦٠ طـائرة اف ١٥ وأن اصنافا أخرى من الطائرات المقاتلة يمكن أن تستجيب لمتطلبات دفاعها . واشارت الرسالة الى أن طـائرات اف ٥ وصواريخ مضـادة للطائرات من نوع هوك تكفي تماما لاكسـاب السعودية جهازا دفاعيا جيدا .

واختتمت الرسالة بالقـول ان الصفقـة المقترحـة تخالف سياسـة الرئيس كارتر الرامية الى تقليـص مبيعات الاسلحة .

★ تتمـات ★
بيغـن يحمـل

توقفت حملة التشهير .

وقال رئيس الوزراء انه لا يعتقـد أن الرئيس السادات نفسه قد أمـر الصحف المصريـة ، التي توجهها الحكومة ، بالبدء بحملة تشهـير ضد اسرائيل . وربما ان الامر قـد حصل بتعليمات من وزارة الخارجيـة أو الاعلام .

ومضى رئيس الوزراء يقول : ان الرئيس السادات والراي العام المصري يعتقدان أنه بمجرد الاعتراف بكيـان اسرائيل فان الرئيس المصري قد قدم تنازلا كبيرا لاسرائيـل ، وان عـلى الاخيرة أن تقبل جميع شروطـه . واعرب السيد بيغن عن اعتقـاده بأن الرأي العام الامريكي قـد أدرك الان لعبة السادات وأنه لن يعـتبر اسرائيل كمتصلبة .

رياض يحـذر

وقالوا ان السيد رياض دعا الدول الاعضاء الى متابعة الوضع في قـرن افريقيا بموجب قرارات اتخذها مجلس الجامعة في ايلول الماضي .

وكانت هذه القرارات قد اعربت عن قلق عميق بصدد استمرار النزاع في المنطقة ودعت جميع الدول الاجنبيـة الى الامتناع عن التدخل وطلبت مـن فرقاء النزاع تسويته بصورة سلمية.

وطلب المجـلس كذلك من السيد رياض والمستر وليام اتيكي مبـوموا السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية اتخاذ الاجراءات اللازمـة لتفادي التدخل الاجنبي ولايجاد حل سـلمي للنزاع بين الصومال واثيوبيا .

وقال المسئولون ان السيد رياض بعث برسالة مماثلة الى المستر اتيكي يطلعه فيها على تطورات الوضع .

السادات:مفاوضات

مساعد وزير الخارجية الاميركية السيد الفرد اثرتون سيحـل الى القاهرة خلال بضعة ايام لاجراء محادثات مع وزيـر الخارجية المصرية الدكتور محمد ابراهيم كامل .

واضاف انه في الوقت الذي يتوصل الى اتفاق حول اعلان المبادىء ستستأنف المحادثـات مع اسرائيل .

واعلن من جديد ان مؤتمـر القاهرة ليس الا مؤتمـرا تحضيريا لمؤتمر جنيف .

سوريـا تـرفض

هذه الفترة بالذات مرتبط اشد الارتباط بالضغط الشديـد الـذي تمارسـه الولايات المتحدة الاميركية لانقاذ نظـام السادات من عزلته وفك طوق الحصار العربي الملتف حوله تسهيلا لمهمته في عقد صفقة منفردة مع اسرائيل .

واعلن وزير الخارجية السوريـة السيد عبد الحليم خدام امس ان سوريا لن تشترك في اي مؤتمر عربي تحضره مصر طالما يبقى السيد انور السادات رئيسا لها .

وزير خارجية بلجيكا
يزور الـكويت

بروكسل ـ رويتر ـ اعلـن هنـا امس ان وزير الخارجيـة البلجيكي هنري سيمونيه سيزور الـكويت في الاسبوع القادم بعد زيارة لايـران تستغرق أربعة ايام .

ويصل المسيو سيمونيه الى طهران يوم الاحد ويطير منها الى الـكويت يوم الاربعاء .

ولم تتوفر تفاصيل هنا عن محادثاته المرتقبة مع المسئولين الكويتيين ولكن ناطقا بلسان وزارة الخارجية قال ان محادثاته في طهران مع الشاه وأعضاء حكومته ستتناول الوضع في الشـرق الاوسط وقرن افريقيا والحوار بـين الشمال والجنوب ومشاكل الطاقة .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خومة
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهلي يوسف ٣ تل أرزة القدس
تلفون ٢٨٨٨٠٤ /٥٦ الرسائل ...
فرع تل ابيب مكتب منشورات شارع غروزنبرغ ١٩ تلفون ...
فرع حيفا والشمال شارع ... تلفون ٥٢٤١٥٣ ص.ب ...
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف ... تلفون ٥٥٧٥٠ ـ ٠٦٥ ص.ب ١١٨
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
...
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة أوفست مطابع ...

تبادل قصف مدفعى مستمر
بين اليمينين ورجال المنظمات بجنوب لبنان

صيدا ـ رويتر ـ قالـت انباء وصلت الى هنا امس ان القـوات الفلسطينيـة ـ اليسارية المشتركة صدت ليلة الاربعاء هجوما اخر قادت به القوات اليمينية من اجل احتلال قرية صغيرة على الحدود في منطقة جنوب لبنان .

وذكرت الانباء ان شخصين قتـلا كما اصيب ثمانية اشخاص بجـروح في هجوم على قرية بلاط هو الثانـي خلال يومين . ومضت تقول ان القوات المتنازعة التي تركزت حول منطقـة مربعة في القسم الشرقي من الجنوب المتفجر تبادلت قصفا مدفعيا مستمرا خلال الليل . وذكرت الانباء ان القصف خف عند الفجر بعد ان امتد الـى منطقتين مجاورتين . وشملـت الاشتباكات اليمينيين المتمركزين فـي بلدتي مرجعيون والقليعة والقـوات الفلسطينية ـ اليسارية التي تواجههم في بلدتي الخيام وابل السقي القريبتين وتقع بلاط على مسافة حوالي ثلاثـة كيلو مترات الى شمال هذه المنطقة .

وتقول الانباء نفسها ان تبـادل القصف امتد الى العبشية التي تقع على مسافة كيلو مترات قليلة الـى الغرب من بلاط والى راشيا الفخـار الى الشمال من ابل السقي والاثنتان تحت سيطرة التحالف الفلسطينـي ـ اليساري . وبينما خف القصف نسبيا صباح امس استمرت عمليات القنص في طرق المنطقة . والقتال الذي اندلع يوم الاحد الماضي جاء وسط انبـاء قالت ان انواعا مختلفة من الاسلحـة تتدفق على الطرفين في جنوب لبنـان منذ شهر كانون الاول الماضي .

تحذير متناولات حبـوب منع الحمـل من التدخين

واشنطن ـ رويتر ـ حـذرت الولايات المتحدة النساء اللواتـي يتناولن حبوب منع الحمل من التدخين.

وقالت ادارة الادوية والمواد الغذائية ان الانذار يستند الى دراستين في عام ١٩٧٧ . اكدتا تزايد اخطار النوبـات القلبية ومشكلات اخرى في اجهـزة التنفس على النساء اللواتي يدخـن في اثناء تناولهن حبوب منع الحمل .

الصومال يعـلن عـن أسره جنودا كوبيين

مقديشو ـ رويتر ـ اعلنت القوات الصومالية امس انها اسرت جنـ… كوبيين في اخر اندلاع للقتال في منـ… اوغادين حول مدينة هرر الاستراتيجية …

وقالت صحيفة « داناب » الناطقة باسم جبهة تحرير الصومال الغر… ان هناك كوبيين بين الذين اسرو… خلال تجدد القتال يوم الاحد الماضي …

معارضة شديدة لاقامة فندق جديد في أحدى ضواحي جبل الكرمل

حيفا ـ من شفيق منصور ـ اعلنت شركة المحافظة على الطبيعة في حيفا عن معارضتها التامة في مشروع اقامة فندق جديد في ضاحية دينيا على جبل الكرمل بمحاذاة البارك الوطني و… على الرغم من ان لجنة التنظيم الـ… قد صادقت على كافة الخرائـ… والتصاميم المتعلقة بهذا المشـرو… وقررت احالتها الى لجنة التنظيـ… اللوائية للمصادقة عليها .

واكد بيان صحفي صدر عن الشركة امس بان تنفيذ هذا المشروع مـ… شأنه المساس بحرية الاف السـ… المحليين الذين يؤمون المنطقة في ا… الراحة والاعياد للاستمتاع بمناظر… الطبيعية الجميلة . وذكر البيان … اذا لم يتراجع المسؤولون عن قرا… فان الشركة ستعمل على تنظيم … احتجاجية لم يسبق لها مثيل يشتـ… فيها الالاف من هواة الطبيعة . و… انه حسب البرنامج الموضوع سيقـ… في المكان فندق يحتوي على مائتي غرفة …

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★
كلمـة الانبـاء

الصديق ـ على استعداد لتجهيزهـا بكل ما قد تحتاج اليه من أحدث الاسلحة لمواجهة مثل هـذا الهجـوم الاسرائيلي المزعوم . بل ان بعض المصادر ذكـرت ان الاتحاد السوفياتي قد تعهد بتزويد سـوريا بمظـلة جـوية في حالة قيام حرب اخرى ضد اسرائيل ، وانه قدم لسوريا « على الحساب » شحنة ضخمـة من الاسلحة ، سيلحقها بالشحنة الثانية التي « من شأنها أن تعيد التوازن الاستراتيجي بيننـا وبين اسرائيل » كما اعلـن ذلك عبد الحليم خـدام ، وزير الخارجية السوريـة .

والواقع هو أن هذا الدور الذي يلعبه الاتحـاد السوفياتي اليوم على مسرح الاحداث في المنطقة ليس بالدور الجديد على دول المنطقة وشعوبها . فالدور المماثل الذي لعبه قبل حرب الايام الستة عام ١٩٦٧ ومع سوريا بالذات لم يعد خافيا على أحد . فقد استطاع يومذاك خداع مصر بزعمه ان اسرائيل حشدت قواتها تمهيدا للهجوم عـلى سـوريا .

واذا كان ثمة ما يدعو الى الاسف الشديد فهو ان يكـرر الاتحاد السوفياتي نفس هذا الدور وفي هـذا الوقت بالذات الذي تعززت فيه الامـال بامكانية التوصل الى تسوية سلمية لازمـة المنطقـة بعد ثلاثين عاما من العداء والحروب الدامية .